

مجلة الكرازة

أسرها: الرجاء، مثلث البابا، سنوره الثالث

Πατερεια

يراصل مسيرتها: قراسته البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٢ مسرى ١٧٣٩ ش - ١٨ أغسطس ٢٠٢٣ م

السنة ٥١ - العدد ٣١ و ٣٢

نيافة الأنبا ميشائيل

أسقف إيارشية جنوب ألمانيا
ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ بألمانيا
رقد في الرب

ولد في ٦ أغسطس ١٩٤٢م، تهرب في ١ يناير ١٩٧٨م
سيم أسقفًا في ٢٣ يونيو ٢٠١٣م
رقد في الرب بشيخوخة صالحة السبت ٥ أغسطس ٢٠٢٣م



كلمة منقولة قراءة البابا شنودة الثالث



تجلي الطبيعة البشرية بالقيامة

في القيامة يتم تجديد وتجلي الطبيعة البشرية، وتجلي هذه الطبيعة يشملها جسداً وروحاً وعقلاً وفكراً، فتصبح بتجليها في حياة جديدة، مقدسة تماماً، مختلفة عما كانت قبلاً.

فمن جهة الجسد، نحن نقوم بأجساد نورانية روحانية، قد تخلصت تماماً من المادة التي كانت متحدة بها في الحياة الأرضية، وبالتالي تتخلص من كل حروب المادة، وما يتعلق باللحم والدم. وفي تجلي الجسد، لا يشعر الإنسان في الأبدية بأي جوع، أو عطش، أو تعب، أو مرض، ولا يقاسي من شهوات جسدية أو مادية، ولا من طياشة الحواس وشغبيها وانحرافات... هذا من الناحية السلبية.

أما من الناحية الإيجابية، فإن الحواس في تجليها ترى ما لا يرى، أو ما لم تكن تراه من قبل، فترى أرواح القديسين الذين سبقوا إلى عالم المجد، وترى الملائكة الذين لم ترهم من قبل، وكلهم أرواح لا يرون إلا بتجلي البصر البشري، وفي تجلي الحواس تسمع الطبيعة البشرية ما لم تكن تسمعه من قبل: من التسابيح السماوية، وأنشيد الملائكة، وأصوات الأبرار من كل البلاد، وعلى مر كل العصور، تسمعهم وتتكلم معهم، وهذا لا يحدث إلا بتجلي الطبيعة البشرية.

الروح أيضاً تتجلى، ولا تخطيء أبداً إلى الأبد، لقد كانت تخطيء عندما كانت متحدة بالجسد، يجرها أحياناً معه في شهواته، وفي اتجاهاته المادية، كما تحيطها المادة باغراءات كثيرة وحروب. أما في القيامة فقد تخلصت من هذا كله وتحررت ومنحها الله إكليل البر فصارت باراً على الدوام، وأصبحت تتغذى بالحب الإلهي، وتنمو به يوماً بعد يوم، وصارت متعتها الحقيقية هي عشرة الله وملائكته وقديسيه.

وما أجمل قول السيد المسيح عن الحياة في الأبدية، إذ يقول عنها: تكونون كملئكة الله في السماء، أي في طهارة الملائكة البعيدة عن كل الشهوات الجسدية، وكذلك خفة الملائكة الذين يتحركون في لمح البصر إلى أبعد مكان، دون أن يقطعوا وسطاً في الطريق. في تجلي الطبيعة البشرية، يتجلى العقل أيضاً والفكر والمعرفة، فلا تجول أية فكرة خاطئة في العقل، إذ تكون الطبيعة البشرية قد وصلت في تجليها إلى نقاوة العقل نقاوة كاملة، وتصبح في بساطة أبويننا الأولين قبل السقوط في الخطيئة.

أما عن المعرفة، ففي التجلي لا يعرف الإنسان سوى الخير فقط، لقد كان في القديم في ازدواجية متعبة، من الخير والشر، والحلال والحرام، وما لا يليق، يتأرجح ما بين وضع وعكسه، أما في تجلي الطبيعة البشرية، فأصبحت معرفتها قاصرة على الخير فقط، وزالت منها كل معرفة لكل أسماء الشر ومرادفاته، ومحيت من ألفاظ القاموس البشري الجديد كلمة الخطيئة، وما يتبعها من كلمات الفساد، والظلم، والزنا، والدعارة، والقتل، والخداع، والكذب، والسرقعة... وما إلى ذلك. مع محو الماضي الأثيم كله من ذاكرته مع كل أخباره وقصصه وذكرياته، كما تمحى صور الناس الأشرار، أعداء أو أصدقاء، وبعبارة مختصرة: ينسى كل ما تركز في العقل الباطن، وفي الذاكرة، ويصبح للطبيعة البشرية في التجلي عقل باطن جديد طاهر لا يحوي إلا البر، كما يكون لها قاموس جديد للألفاظ، ليست فيه كلمات الخطيئة على الإطلاق، بل كل ألفاظ جديدة باراً.

وفي تجلي المعرفة، يبدأ أن يكون للإنسان معرفة بالله، أقصد المعرفة الحقيقية العميقة، فنحن الآن لا نعرف عن الله إلا اسمه، دون أن نعرف الجوهر: نعرف مثلاً أن الله كامل، ولكن ما كنه هذا الكمال؟ هذا لا نعرفه، نعرف أن الله عظيم، ومع ذلك لا نعرف ما كنه هذه العظمة، نعرف أن الله أبرع جمالاً من بني البشر، ولكننا لا نعرف ما كنه هذا الجمال، كل ما نعرفه عن الله هو مجرد أسماء كثيرة، دون أن ندرك كنهها!!

إعلان إصعاد جسد القديسة مريم العذراء إلى السماء

(١٦ مسرى - ٢٢ أغسطس)



توما الرسول هو شاهد عنها. وقت إصعادها على أجنحة الملائكة. ها طغمت السمايين يرتلون أمامها بتسابيح روحية وتراويل النصر. إصالية واطس لنياحة السيدة العذراء

سكسار الكنيسة

١٢ مسرى التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل.

تذكار تملك الإمبراطور قسطنطين على عرش روما.

١٣ مسرى عيد التجلي المجيد.

١٤ مسرى تذكار المعجزة العظيمة التي صنعها الله في عهد القديس البابا ثاوفيلس البطريك الـ ٢٣.

١٥ مسرى نيابة القديسة ماريينا الراهبة.

نيابة القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس.

١٦ مسرى إعلان إصعاد جسد القديسة مريم العذراء إلى السماء.

نيابة القديس البابا متاؤس الرابع البطريك الـ ١٠٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٧ مسرى استشهاد القديس يعقوب الجندي.

١٨ مسرى نيابة القديس البابا ألكسندروس بطريك القسطنطينية.

استشهاد القديس ودامون الأرمني.

١٩ مسرى إعادة جسد الأنبا مكاريوس الكبير إلى دير بيرية شيهيت.

٢٠ مسرى استشهاد الفتية السبعة الذين من أفسس.

٢١ مسرى التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء.

نيابة القديسة إيريني.

٢٢ مسرى نيابة ميخا النبي.

نيابة القديس أوغسطينوس.

٢٣ مسرى استشهاد ٣٠ ألف مسيحي بالإسكندرية.

استشهاد القديس دميان بأنطاكية.

٢٤ مسرى نيابة القديس توما أسقف مرعش.

نيابة القديس تكلاهيمانوت الحبشي.

٢٥ مسرى نيابة القديس بيساريون الكبير.

نيابة القديس البابا مكاريوس الثالث البطريك الـ ١١٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.

مخاربات حُلوم الكلاوة

- + لا يمكنك التخطيط للمستقبل، إذا ظللت تفكر في الماضي.
- + لا تلوموا الزمان، فقد أرففته عيوبنا.
- + الزهور تذبل مع الزمن، لكن الكلمة المكتوبة وردة لا تذبل ولا تموت.
- + ليس عيباً أن نكون فقراء ولكنها جريمة أن نكون متخلفين.
- + المحبة كالحق تنتصر دائماً.
- + هون عليك: كل الحياة مغادرة وكل المآسي عابرة. هذه دنيانا.
- + إذا لم تحب شيئاً فقم بتغييره، وإذا لم تستطع فقم بتغيير موقفك.
- + إذا تكاثرت السهام عليك، فاعلم أنك في المقدمة.
- + لا تبخل بوقتك على من يمنحك العمر كله.
- + لطف الرد يبني الود.
- + لا تكن كالفئران ترى القطط أقوى وأكبر الكائنات في العالم.
- + لا بد أحياناً من لزوم الصمت ليسمعا الآخرين. الصمت فن عظيم من فنون الكلام.
- + يدفع الجندي من دمه ثمن شهرة قائده. (مثل إيطالي)
- + إذا لم تخرج من الصندوق الذي نشأت فيه، فلن تدرك كم هو كبير حجم العالم.



- + سياج العاقل عقله وسياج الجاهل كرشه.
- + لا وحش أسوأ من الإنسان. هو الإنسان الذي يقتل أخاه الإنسان.
- + أن تقتنع الذبابة أن الزهور أجمل من القمامة، أسهل من أن تقتنع الخونة أن الوطن أغلى من المال.
- + الأطفال ملانكة الأرض.
- + القراءة غذاء الفكر، والمحبة غذاء الروح، والكتابة غذاء العقل.
- + حبل الصنارة الطويل لا يصطاد السمكة الكبيرة.
- + ما يميز الفيلسوف إنه يعي جيداً أكثر من غيره.
- + كل فكر يرى الحقيقة من جانب ويكشف منها عن جزء. (طه حسين)
- + الموت يعيد صياغة البشر ويجعلهم أكثر إحساساً بالحياة.
- + لا تجعل حياتك كتاباً مفتوحاً حتى لا يمزقه من لا يحسن القراءة.
- + المغرور كالطائر كلما ارتفع في السماء صغر في أعين الناس.

- + الخوف من الحب هو الخوف من الحياة. ومن يخاف الحياة ما هو إلا شخص ميت. (برتراند راسل)
- + اجعل علاقتك مع الجميع كورق الشجر، من يبقى يثمر، ومن يسقط لن يعود.
- + الحياة حب لأنها تتبع من إله الحب.
- + صديقي لا تنسى أن إرهاب الجسد يعيق انشراح الروح.
- + لا تسكب الدموع الساخنة على الأحزان الماضية. (أغسطينوس)
- + إن اليوم الذي لا تجلس فيه مع الله، لا تحسبه من أيام حياتك. (مار إسحق)
- + اللي يسمع كلام الناس ما ينفعش، واللي ياكل حرام ما يشبعش.
- + عندما يبدأ الجمال من القلب يسمع الأصم ويراه الأعمى.
- + التفكير في شخص كثيراً يجعله يفكر بك.
- + إذا وجدت لينا في أحدهم، فاعلم أنه شخص قوي لأن القساة ضعفاء.
- + الأصدقاء عائلة أخرى أنجبتهم الأيام.
- + أنت لا أحد حتى يحبك أحد.
- + قد تبكي، هذا حقك، وقد تحزن، وهذا حقك، ولكن إياك ثم إياك أن تنكسر.
- + من استرسل بعقله، تطور بفكره.
- + كن كالمطر الهادي يلامس الأرض ولا يخذلها.
- + ليس كافياً أن تمتلك عقلاً جيداً، المهم أن تستخدمه جيداً.

تواضوس



رهنة سبع راهبات جدد لدير الشهيد فيلوباتير مرقوريوس



في صباح السبت ٥ أغسطس، صلى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صلوات رهنة سبعة من طالبات الراهنة بدير الشهيد فيلوباتير مرقوريوس بسبدي كرير بمشاركة سبعة من الآباء أحرار الكنيسة الأجلاء، وذلك بحضور تماف كيريه رئيسة الدير، ورئيسات أديرة الراهبات، ومجمع راهبات الدير وبعض الآباء الرهبان. الراهبات الجديديات هن:
الراهبة فيلومينا، الراهبة أربسيما، الراهبة أنسطاسيا، الراهبة فيرينا، الراهبة أبفية، الراهبة يوستينا، الراهبة سيلينا.

قداسة البابا يستقبل أمين عام نقابة الأطباء مع وفد من النقابة



وأكد قداسته على أهمية أن تتضمن مناهج التعليم الأساسي موضوعات ترسخ قيمة وأهمية دور كل مهنة من المهن ليكون لدينا أجيال تعي قيمة المهن المختلفة وأهميتها للإنسان وللمجتمعات. وألمح قداسته إلى اللقب الذي كان يُطلق قديماً على الطبيب وهو لقب "حكيم" مشيراً إلى أنه كان يحمل مغزى هاماً وهو أن دور الطبيب قبل أن يكون مهنيًا يجب أن يتسم بالحكمة، وهو ما يكشف عن الأهمية الكبرى لدور الأطباء في المجتمع.
كما دار حوار حول التحديات التي تواجه الأطباء أثناء ممارسة عملهم، وأهمية أن تتوفر لهم بيئة مناسبة ليؤدوا هذا الدور على أكمل وجه.
وفي ختام اللقاء قدم وفد نقابة الأطباء درع النقابة لقداسة البابا، بينما أهداهم قداسته كتاباً عن رحلة العائلة المقدسة مكتوب بعشر لغات، ثم التقطت الصور التذكارية.

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم الإثنين ١٤ أغسطس، في المقر البابوي بالقاهرة، وفد النقابة العامة لأطباء مصر برئاسة الأستاذ الدكتور محمد فريد حمدي أمين عام النقابة.

أعرب الأمين العام في بداية اللقاء عن تقديره لقداسة البابا لحرصه على استقبال وفد النقابة، وهو اللقاء الذي كان من المنتظر عقده منذ فترة ولكن تسببت ظروف مختلفة، من أبرزها انتشار فيروس كورونا، في تأجيله.
وأشاد الدكتور محمد فريد بموقف قداسة البابا تجاه الأطباء وتشجيعه الدائم لهم وتقديره لدورهم في المجتمع.

ومن جهته رحب قداسة البابا بالوفد، وأشار إلى أن نقابة الأطباء تعد نموذجاً هاماً لأنها النقابة المعنية بالمهنة التي تهتم بصحة الإنسان.

"الله محبة" في اللقاء الثقافي بحضور قداسة البابا بالإسكندرية



الإنسان على الطبيعة جعل الأرض تشكو. وأضاف: "أزرعوا في أولادكم مبدأ الحرص على الطبيعة وجمالها ومحبتها"، وأضاف: "يقولون أن الله خلق الريف والإنسان صنع المدينة".

٤- محبة الوطن: وهو مساحة الأرض التي عاش عليها أناس من آلاف السنين. فمصر واحدة من أقدم أوطان العالم. ويقولون "إن مصر جاءت أولاً ثم جاء بعدها التاريخ". وقال الدكتور جمال حمدان عن مصر: "هذا الوطن فلتة الطبيعة أبوه التاريخ وأمه الجغرافيا" وأكد: الله حافظ على مصر وأعطاه نعمًا كثيرة فريدة. وألوان علم مصر تشمل كل محافظات مصر:

- اللون الأبيض: يعبر عن محافظات ساحل البحر الأبيض.
- الأحمر: يعبر عن محافظات القتال.

- الأسود: وهو يعبر عن محافظات النيل كلها.

- الأصفر (لون النسر): يعبر عن المحافظات الصحراوية.

٥- محبة الخلود "الأبدية": محبة السماء والحياة الأبدية.

ومن عبارات صلوات الكنيسة الافتتاحية هي "أبانا الذي في السموات". ونحن نبني كنائسنا في اتجاه الشرق الذي يعبر عن النور والسماء، ومجتمع الأبرار والصدّيقين والقديسين حيث لا هموم أو ضغينة ولا ألم ولا تعب، وإنما الفرح والسلام والمحبة وعشرة الله.

وبعد كلمة قداسة البابا دار حوار متنوع بين الحضور وقداسته أجاب خلاله عن الأسئلة التي طرحوها عن المحبة.

استضاف المقر البابوي بالإسكندرية، الثلاثاء ١٥ أغسطس، اللقاء الثقافي الذي شهده قداسة البابا تواضروس الثاني، بحضور الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية والأب القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية. وشاركت فيه النائبة الدكتورة آيات الحداد عضو مجلس النواب عن الإسكندرية، وعدد من المهتمين بالثقافة في الإسكندرية.

بدأ اللقاء بكلمة للقمص أبرام إميل رحب خلالها بالحضور وقدم نبذة تاريخية عن تأسيس كنيسة الإسكندرية على يد القديس مارمرقس الرسول والذي أسس مدرسة الإسكندرية اللاهوتية. كما تحدث عن دور الكنيسة الثقافي على مر العصور منذ القرن الأول وحتى وقتنا الحالي في عهد قداسة البابا تواضروس الثاني الملقب بـ "بابا المحبة".

وألقت النائبة آيات الحداد كلمة تناولت فيها أهم صفات قداسة البابا تواضروس، وهي "المحبة" مشيرةً إلى أهم أقوال قداسته عن المحبة وقبول الآخر، مؤكدةً على أن أغلب مشكلات الناس والمجتمع ناتجة عن قلة المحبة.

ثم بدأ قداسة البابا كلمته، قائلاً: "من يعرف الحب يفهم الحياة" مشيراً إلى العلاقة بين الحياة life والحب love من حيث النطق والحروف.

ونوّه إلى القول: "أخلع نعليك حينما تتحدث عن المحبة لأنك حين تتحدث عن المحبة فإنك تتحدث عن الله". وألمح إلى أن الله خلق الإنسان لأنه يحبه وبالتالي فإن رسالة الإنسان في الحياة هي الحب، وأضاف: "قيمة الحياة تتحدد بمستوى الحب لدى الإنسان، وأن المشاعر الداخلية لا يعرفها إلا الإنسان نفسه والله فقط، حيث إن القلب هو العضو المكشوف لله فقط".

وأشار قداسته إلى برية وادي النظرون وهي أشهر برية رهبانية في العالم ومعروفة باللغة القبطية باسم برية "شبهيت" ومعناها "ميزان القلوب" حيث إن كلمة "شي" تترجم ميزان و "هيت" تترجم القلوب.

وتناول موضوع كيفية زرع وصور المحبة داخل المجتمع وكذلك قيمتها وفوائدها **وقدم قداسته خمس صور للمحبة، هي:**

١- محبة الله: الذي خلقني وميزني وخلق من أجلي كل شيء مشيراً إلى مزمور ١٨ "أحبك يا رب، يا قوتي" مؤكداً أن المحبة تعبر عنها في أشكال العبادة المختلفة.

٢- محبة الإنسان: محبة الإنسانية بأشكالها المختلفة ونوعياتها. بمعنى أن أحبك لأنك خليفة الله دون النظر إلى مذهبك أو دينك أو لونك أو انتمائك فكل إنسان منا رسالة الله للآخر.

٣- محبة الأرض: محبة الطبيعة والهواء والحيوان والنباتات. فاعتداء



قداسة البابا مع ملتقى شباب لوجوس الثالث

ثم ألقى قداسة البابا كلمة تحدث فيها عن شعار الأسبوع G.P.S: **(God, Prayer, Service)**

وبعد ما أجرى الشباب حوارًا مفتوحًا مع قداسته أجاب خلاله على أسئلتهم التي تناولت عدة موضوعات ذات صلة بحياتهم وخدماتهم. ثم تم انتخاب المجلس الخاص بهم (شباب وشابة من كل قارة بإجمالي عشر أعضاء) ليكونوا بمثابة لجنة للتواصل مع باقي الشباب لتحضير لقاءات السنوات المقبلة.

وفي النهاية احتفل الشباب مع قداسة البابا بعيد رهينة قداسته الـ ٣٥ وسط أجواء احتفالية بسيطة سادها الود والتقدير من الأبناء لأبيهم.



التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بشباب ملتقى لوجوس الثالث من حول العالم، وهم المشاركون في ملتقى لوجوس العام الماضي، وذلك خلال أسبوع الخدمة الثالث لهم في مصر، بدأ اللقاء بصلاة افتتاحية، ثم ألقى الأب القمص جوشوا تادرس منسق عام أسبوع الخدمة الثالث ٢٠٢٣ كلمة ترحيب بقداسته البابا وشرح ما تم حتى الآن خلال الأسبوع، وما سيتم خلال الأيام المقبلة.



قداسة البابا يلقي عظته الأسبوعية الأربعاء ٢ أغسطس ٢٠٢٣م



بالإسكندرية، الذين رددوا لحن "إي أغابي" الخاص بالأب البطريرك. وأشاد قداسته بأهمية تعلم وتسلم الألحان الكنسية، مثنياً دور المعاهد التي تقوم بهذه المهمة، وقال قداسة البابا: "الموسيقى الكنسية تراثٌ غاليٌ جداً وهو ليس مجرد تراث موسيقي لكنه تراث يحمل مشاعر قوية فحينما نصلي لحن "ثوك تى تي جوم" في أسبوع الألام نشعر بالآلام التي اجتازها السيد المسيح، وحينما نردد لحن الفرحة "إيورو" نمثلُ بالفرح، وحينما نرتل لأمننا العذراء في شهر كيهك نشعر أنها حاضرة معنا. لذا من المهم أن نحافظ على تراثنا الموسيقي لأنه تراث عبادة، حيث أننا حينما نردد اللحن فإننا نصلي به، وهو ما يميز الموسيقى الكنسية عن أي نوعٍ آخر من أنواع الموسيقى التي يمتلئ بها العالم."

في مساء الأربعاء ٢ أغسطس، ألقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية من كنيسة القديس البابا أثناسيوس الرسولي بالسيوف بالإسكندرية، وكان موضوعها "سهل لنا طريق التقوى". حضر العظة الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، ووكيل البطريركية، وعدد كبير من كهنة الإسكندرية، بينما امتلأت الكنيسة بالشعب وتواجدت أعداد أكبر منهم في أماكن عديدة بالكنيسة.

وكان في استقبال قداسة البابا لدى وصوله الكنيسة اللواء حازم بدر مساعد قائد المنطقة الشمالية العسكرية، الذي جاء للترحيب بقداسته ودار حديث ودي مملوء بمشاعر المحبة.

وقبل إلقاء العظة كرم قداسته خريجي معهد "أربصالين" للمرتلين

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا يسطس ويستعرض مشروعات الدير



كما استعرض نيافته مشروع المدرسة الدولية التي بدأ الدير في إقامتها في مدينة بدر. وأثنى قداسته على هذه المشروعات التي تخدم المجتمع المصري كله في عدة مجالات، وقدم الشكر لهم على هذه الإنجازات الطيبة.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني صباح الأحد ١٣ أغسطس في المقر البابوي بالقاهرة نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر ومعه اثنين من رهبان الدير وبعض المهندسين حيث دار الحديث حول مشروعات الدير الخدمية صحياً وتعليمياً واجتماعياً.

ويلتقي أعضاء هيئة تدريس الكلية الإكليريكية بالإسكندرية

ثم عرضت المهندسة مارينا مشروع الموقع الإلكتروني للكلية وتطويره. وفي الختام ألقى قداسة البابا كلمة بعنوان "الإسكندرية نموذجاً"، لخص فيها دور أعضاء هيئة التدريس:

- ١- تقديس الذات: التعليم بالقوة والنموذج.
- ٢- تقديس الوقت: أوقات الدراسة هي أوقات مقدسة.
- ٣- تقديس النفوس: روحانية التعليم، واتضاع البحث، وروحانية اكتشاف المواهب والكوادر.
- ٤- تقديس التعليم: الاعتماد على الإبداع وليس الإبداع (التعليم القهري).

التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالإسكندرية صباح الأربعاء ١٦ أغسطس بأعضاء هيئة التدريس بالكلية الإكليريكية بالإسكندرية. وحضر اللقاء الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية ووكيل البطريكية بالإسكندرية.

عرض القمص أندراوس متى وكيل الكلية تقييماً للسنة الدراسية المنتهية، وما تم إنجازه، ووصول أعضاء هيئة التدريس إلى ٥٨ عضواً.

وكان لقداسة البابا حوار معهم عن تطوير منظومة الكلية، من بينها آليات اكتشاف مواهب وقدرات الطلبة وكيفية الاستفادة منها.

وكرّم قداسة البابا أعضاء الهيكل الإداري للكلية وأعضاء هيئة التدريس في كل الأقسام.

ويلتقي مسؤولي المدارس القبطية بالإسكندرية

أهمية التعليم على مدار تاريخ الكنيسة القبطية. وعبّر الحضور عن أهمية أن تكون للمدارس القبطية رسالة وهوية واضحة وممتدة، تقوم على كيان قوي وتعليم متميز مواكب للعصر.

واختتم اللقاء بكلمة لقداسة البابا عن أهمية التعليم والمدرسة، وعن فكرة إنشاء المكتب البابوي للمشروعات للمساهمة في إنشاء المدارس، وعن فكرة إنشاء مدرسة عيون مصر بمنطقة كينج مريوط، وعن تطلعه لتأسيس أمانة عامة للمدارس القبطية على مستوى الجمهورية، حيث إن للكنيسة القبطية ٥٠ مدرسة في أنحاء مصر.

التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني ظهر يوم الأربعاء ١٦ أغسطس بمديري ومسؤولي المدارس التابعة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالإسكندرية، بحضور نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غربي الإسكندرية، ووكيل البطريكية بالإسكندرية.

بدأ اللقاء بكلمة للقمص أبرام وكيل البطريكية عن أهمية هذا اللقاء الأول لثلاث مدارس وهي: مدرسة المرقسية للغات، ومدرسة عيون مصر، ومدرسة راكوتي بغربي الإسكندرية. وتحدث القس بولس عوض المشرف على مدرسة المرقسية للغات، عن

قرار إداري

قرار إداري

بصفتي بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ورئيس المجلس الملي العام وهيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس والممثل القانوني لبطريكية الأقباط الأرثوذكس تقرر الآتي...

إلغاء جميع التوكيلات بكافة أنواعها والتفويضات الصادرة من نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة وبالميلاد فؤاد عوض عريان عوض رقم قومي ٢٤١٠٦٠٨٢١٠٠٣٩٧ في جميع الإجراءات الناقلة للملكية كالتنازل والبيع والهبة.

إلغاء كافة التوكيلات والتفويضات البنكية الصادرة من الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة الخاصة بحسابات الإيبارشية (حلوان - مايو المعصرة - وتوابعهم) وكذلك الحسابات الخاصة بالأنبا بيسنتي في كافة البنوك المصرية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،
القاهرة في ١٣-٨-٢٠٢٣م

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

ويجتمع بمسئولي مشروع "مقابر البطريكية"



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة الأحد ١٣ أغسطس فريق المهندسين والقانونيين المكلفين من قداسته بتنفيذ ومتابعة مشروع المقابر لبطريكية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة الجديدة. وهو المشروع المقام على مساحة ٥٠ فدانا.

جرى أثناء اللقاء مراجعة التخطيط الهندسي والمعماري للمشروع تمهيداً لطرحة مطلع العام المقبل.

سيامات ورسامك وتكريس في ايباشيات الكرازة

سيامة كاهن جديد لإبارشية الإسماعيلية



قام نيافة الحبر الجليل الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية وتوابعها بصلاة القداس يوم السبت ٥ أغسطس ٢٠٢٣ م.. ٢٩ أبيب ١٧٣٩ ش بكنيسة الأنبا بولا بالإسماعيلية وسيامة القس يونان القمص دانيال كاهناً على نفس الكنيسة.

سيامة كهنة جدد بإبارشية شبين القناطر



في يوم السبت ٥ أغسطس، صلى نيافة الأنبا نوفير أسقف إبارشية شبين القناطر وتوابعها، القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء (مقر المطرانية)، وشاركه نيافة الأنبا ديسقورس أسقف ورئيس دير القديس يحنس القصير بطريق العلمين، وقام بسيامة ثلاثة آباء كهنة جدد هم:

- الشماس ميخائيل صليب كاهناً على مذبح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل باسم القس صموئيل.

- الشماس ريمون عبد المسيح كاهناً عامّاً باسم القس فام.

- الشماس هاني صليب كاهناً عامّاً باسم القس برسوم.

ويقضي الكهنة الجدد فترة الأربعين يوماً التالية للسيامة في دير السيدة العذراء (البرموس) بوادي النظرون ثم دير موسى النبي بجنوب سيناء.

قداسة البابا يلقي عظته الأسبوعية

يوم الأربعاء ١٦ أغسطس

ويهنئ الشعب بعيد التجلي وعيد السيدة العذراء

ألقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية، يوم الأربعاء ١٦ أغسطس، من كاتدرائية البشارة والملاك غبريال، محور المحمودية، الإسكندرية. وقد عبّر قداسته عن سعادته بوجوده في هذه الكنيسة التي تخدم المنطقة، وعن فرحته بمجهودات الدولة في إعادة هذه المنطقة، والإنجازات الكبيرة التي تتم، والتجديد والتطوير الرائع الذي تم ولا زال مستمراً. وقال: "ربنا يبارك هذا العمل والمسؤولين فيه والقيادة السياسية والقوات المسلحة الأخذة على عاتقها هذا التطوير ليس في الإسكندرية فقط لكن في كل الجمهورية".

وقبل أن يبدأ في العظة قدّم قداسته التهنية للشعب بعيد التجلي (السبت ١٩ أغسطس)، وعيد السيدة العذراء مريم (الثلاثاء ٢٢ أغسطس). وأضاف أن عيد التجلي هو آخر عيد سيدي (يخص السيد المسيح) في السنة الكنسية، ونختم أعياد السنة بعيد السيدة العذراء، ثم في يوم ١٢ سبتمبر نحتفل ببداية السنة القبطية الجديدة وعيد النيروز.

أما موضوع العظة فكان عبارة "والذين يرفعونهم تثبتهم"، وهي عبارة من سلسلة صلوات قصيرة تصلى في القداس الإلهي يتأمل قداسته فيها أسبوعياً بالترتيب على التوالي، وقد ربط قداسته بين هذه العبارة وبين المزمور الأول خاصة قول المرنم: "يكون كالشجرة المغروسة على مجاري المياه".

تهنئة

"أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا"

(٣يو ١: ٢)

تهنئة للإبنة المباركة
مارينا القس فيلوباتير فتحي



لتفوقها في الثانوية العامة IGCSE بمجموع ٩٨,٣٣٪
بابا - ماما - أرساني - كيريا

كيف يتم توزيع الأدوار في تدبير الكنيسة بشكل مؤسسي؟

د. مجدي لطيف اسدي - مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والشمسية



الكنيسة الأرثوذكسية كنيسة شعبية؛ فهي تتكون أساساً من شعب قبطي يرشحون شخصاً للتكريس الكهنوتي ليكون أباً لهم، والذي بعد نواله نعمة الكهنوت بيد الأب الأسقف، ومن خلال قيادته الروحية للشعب، تتسع مجالات الخدمة والخدام بالكنيسة (مثل الشموسية - التربية الكنسية - الأنشطة - اللجان المتخصصة، إلخ)؛ كما يسعى أن يُرشد - مع الشعب - كهنة جدد، وهكذا تنمو الكنيسة.

هياكل المشاركة في تدبير الخدمة

وبقدر ما يتزايد عدد الآباء والخدام في الكنيسة بقدر ما تتسع هياكل المشاركة فيها؛ فالآباء الكهنة يشكلون معاً مجمع الآباء الكهنة، والخدام يشكلون معاً أمانة قطاعات الخدمة، أما خدام المشروعات والخدمية والأمور الإدارية والمالية فيشكلون معاً مجلس الكنيسة الذي يشرف أيضاً على الموظفين واللجان الفنية.

وتصبح هذه الهياكل الثلاثة الرئيسية - والتي تخدم الشعب وتتغذى منه - هي الكنيسة في صورتها الكاملة الحية. ويتولى الإكليروس القيادة والأبوة الروحية في الكنيسة من خلال مجمع الآباء الكهنة تحت رئاسة أقدمهم في الكهنوت، الذي عادة ما يكون الأب الإيغومانوس، ويخضع الجميع للأب الأسقف، وتحت رئاسة الأب البطريرك.

وهذا الشكل المؤسسي للكنيسة (هياكل مشاركة في تدبير الكنيسة) يحقق للكنيسة توزيع واضح للأدوار، تعظيم الاستفادة من كل الطاقات، استثمار لوزنات الكنيسة ومواهب أعضائها - كل في مجاله - ويثمر عن كنيسة مهيبة ونامية. فما هي هذه الأدوار؟

١) الدور الأساسي لمجمع الآباء الكهنة: التدبير الروحي

خدمة خلاص نفس كل عضو في الكنيسة؛ وهذه الخدمة هي أساس ورأس خدمة الكنيسة وسبب وغاية وجودها. والتدبير الروحي يشكل ٦٠٪ على الأقل من وقت الأب الكاهن من خلال الليتورجيا وخدمة الأسرار الكنسية والأبوة والتلمذة والإرشاد الروحي وقبول الاعترافات والمتابعة الروحية الشخصية لأولاده وتشجيع التكريس. التدبير الروحي إذاً هو المسؤولية الأولى لمجمع الآباء الكهنة.

٢) الدور الأساسي لأمانة قطاعات الخدمة: التدبير الرعوي

خدمة الاحتياجات الرعوية المتعددة للشعب كمجموعات عمرية وفئوية؛ ويقوم بها جيش من الخدام والخدامات في الكنيسة تحت قيادة الآباء الكهنة. ودور الأب الكاهن هنا هو الإشراف الروحي والتوجيه الاستراتيجي للخدام وحراسة التعليم والوحدة، مع تفويض أولاده أمناء الخدمة في إدارة الخدمة دون أن ينزلق الأب الكاهن في التفاصيل. وبالتالي التدبير الرعوي لا يجب أن يشكل أكثر من ٣٠٪ من وقت الكاهن.

٣) الدور الأساسي لمجلس الكنيسة واللجان الفنية: التدبير الإداري

إدارة مرافق ومشروعات الكنيسة الخدمية مالياً وإدارياً وفنياً وقانونياً. ومن الضروري أن يتم اختيار أعضاء المجلس واللجان بمعرفة الآباء الكهنة بحيث تضم الأراخنة الأتقياء والخدام المتخصصين ذوي الخبرة، مع تمثيل للشباب والمرأة، في تعاون واحترام كامل للآباء والخدام. ويقدم المجلس تقاريره الدورية لمجمع الآباء الكهنة ولكل الكنيسة. وفي ضوء هذا الترتيب، لا ينبغي أن تشغل الأعمال الإدارية والمالية أكثر من ١٠٪ من وقت الكاهن.

وجدير بالذكر أن اللوائح التي أصدرها المجمع المقدس تنظم أدوار ومسئوليات هياكل المشاركة (مثل لائحة الآباء الكهنة ٢٠١٣م، لائحة مجالس الكنائس ٢٠١٣م، ودليل تنظيم الخدمة ٢٠١٤م).

افتتاح كنيسة السيدة العذراء بدقادوس ووضع حجر أساس كاتدرائية جديدة بإيبارشية ميت غمر

في يوم السبت ٥ أغسطس، صلى نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر وبدقادوس وبلاد الشرقية القديس الإلهي في كنيسة السيدة العذراء الأثرية بدقادوس، بمناسبة افتتاح الكنيسة بشكل مبدئي بعد ترميم شامل استغرق أكثر من سنة ونصف. وتم الانتهاء من الترميم الداخلي وبتبقى الترميم الخارجي.



وفي يوم الإثنين ٧ أغسطس، صلى نيافته القديس الإلهي في كنيسة السيدة العذراء بكفر عطاالله سليمان التابع لإيبارشية، وبعد القديس قام بوضع حجر الأساس للكاتدرائية هناك، وقد شاركه عدد كبير من الآباء كهنة إيبارشية، وسط حضور شعبي كثيف.

افتتاح بيت مغتربات وتدشين الكنيسة الملحقة به في عيد القديس مرقوريوس بالوادي الجديد



افتتح نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والوحدات، يوم الثلاثاء أول أغسطس، بيت السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين للمغتربات، التابع لكنيسة السيدة العذراء بمدينة الخارجة.

كما دشّن نيافته كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين الملحقة بالبيت، وشارك نيافته صلوات القديس والتدشين عدد من الآباء كهنة إيبارشية.

تم تدشين مذبح الكنيسة على اسم الشهيد مرقوريوس، كما تم تدشين أيقونة البانطوكراتور (شرقية الهيكل)، والأيقونوستاس (حامل الأيقونات)، وأيقونات الكنيسة، وأواني الخدمة. وعقب صلاة القديس طيب نيافته رفات الشهيد.

حبيب جرجس والتعليم الديني في المدارس

كاتب وباحث

بلاشك بشرى حيا



تحتفل الكنيسة يوم ١٥ مسرى بتذكار نياحة القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس وهذا العام ٢٠٢٣م يوافق مرور عشرة أعوام علي اعتراف المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، بقداسته في جلسته بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٣م.

وهو صانع نهضة التعليم في القرن العشرين، وأستاذ الجيل، ورائداً في مجالات عدة في خدمة الكنيسة، ومن هذه المجالات التي له الفضل الأكبر فيها (التعليم الديني بالمدارس).

حبيب جرجس ورؤيته التربوية للمدرسة

ينظر حبيب جرجس للمدرسة بنظرة روحية تربوية، ويرى أنها مكان مبارك لتربية الأبناء وليست مجرد مكان لتلقين بعض المعارف، وعن المدرسة قال: "المدرسة هي المكان المبارك الذي يحتضن الولد ليتلقى فيه تربيته، ليصلح أن يكون رجلاً في الهيئة الاجتماعية، وذلك بعد أن يكتسب من أسرته تربيته الأولى. وكل أمة تنظم قواعد تربيتها حسب ما يوافقها ويلانم أخلاقها، والتربية تؤثر على مجموع الأمة وتكون الرجال والأمهات، كما يكون الفرد تكون الأمة، فاذا وضعنا القواعد والمبادئ التي نريد أن تكون عليها الأمة في المستقبل، ودرينا أولادنا وربيناها عليها، في بيوتنا وفي مدارسنا، فسندج بمشئنة الله الأمة كما نريدها".

يري حبيب جرجس أن المدرسة ليست مجرد مكان يجمع الأولاد فقط، إنما هناك جانب وجداني (حاضنة) أي لا يشعر فيها الولد بأنه غريب، أو غير راغب في المكان، بل يصبح المكان المحبب للأولاد.

ويذهب حبيب جرجس لأكثر من ذلك في رؤيته التربوية للمدرسة، بأنها ليست مجرد مكان لتخريج عمال للوظائف بالطريقة النمطية، فقال: "لا ينبغي أن يُقصد من المدارس، التعليم فقط، أي تهذيب العقل، بل يجب أن يكون الغرض منها تربية الروح والبدن أيضاً. ورفع قيمة المرء وجعله رجلاً كاملاً فاضلاً قادراً على الحياة. ووظيفة أكثر المدارس في هذه الأيام هي تخريج عمال للوظائف. والواجب يقتضي بأن نربي الشباب ليهتموا بقيادة أنفسهم. وأن يتقدموا إلى الأعمال الحرة، من ذواتهم، ويشقوا لأنفسهم الطرق التي يفتحنها لمستقبلهم".

ضعف وإهمال التعليم الديني بالمدارس

ومن المفروض أن المدارس النظامية جعلت من أجل خدمة الأولاد، كما أشار حبيب جرجس، ولكنها شيئاً فشيئاً ضعف الاهتمام بالجوانب المختلفة، وبمرور الوقت ضعف الاهتمام بالتعليم الديني بالمدارس، وأصبح خريجو المدارس لا يعرفون حتى المبادئ الأولية لأمر دينهم، هذا ما دفع حبيب جرجس بأن يقوم بتأسيس مدارس الأحد لتعويض ذلك. كما قام بإعطاء الدروس الدينية لطلبة المدارس. وذلك وهو طالب في السنة النهائية بالإكليريكية، وكان ذلك في كنيسة السيدة العذراء بالفجالة وفي قاعة جامعة المحبة بالدرب الإبراهيمي.

إقرار تعليم الدين المسيحي في المدارس

وعن جهود حبيب جرجس ودوره نحو التعليم الديني بالمدارس، قام بتأليف مناهج للتربية الكنسية، وقد أقرت وزارة المعارف تلك المناهج. "وفي سنة



الأرشيدياكون حبيب جرجس في مكتبه بالكلية الإكليريكية

وعهد قداسته إلى حبيب جرجس بوضع مناهج وكتب جديدة "وفي يوم ٦ يوليو سنة ١٩٣٧م شكل زكي العرابي باشا وزير المعارف لجنة لتعديل مناهج الدين وفحص كتب الأستاذ حبيب جرجس وتقرير مدى مطابقتها لها. وانتهت اللجنة من وضع المناهج وأخرج الأستاذ حبيب جرجس كتابه (المبادئ المسيحية الأرثوذكسية للمدارس الابتدائية والثانوية) وطبع الكتاب وأرسل منه غبطة البطريرك نسخة لوزير المعارف لاعتمادها". واعتمدت مناهج حبيب جرجس من قبل الوزارة.

وهكذا منذ أن قررت وزارة المعارف في ١٩٠٨م تدريس الدين المسيحي، والمناهج التي تدرس من وضع حبيب جرجس واستمرت حتى بعد نياحته. وظل حبيب جرجس يقاتل في ذلك الميدان متحدياً أي صعب أو عراقيل توضع أمام تدريس التربية الدينية المسيحية.

وعن كتبه قيل: "وضع كتاب (خلاصة الأصول الإيمانية) على أسس تربوية صحيحة ومنظمة أحسن تنظيم. فكان يبدأ بالمتن، وهو عبارة عن آية مبسطة، أو عقيدة من العقائد موجزة ميسرة يتبعها الشرح في عبارة سهلة تناسب المبتدئ، مع إضافة مراجعها في الكتاب المقدس على هامشها للرجوع إليها إذا أراد المدرس أو الطالب التوسع، وفي آخر كل درس طائفة من الأسئلة الاختيارية، تفيد المعلم والمتعلم على الوقوف على مبلغ ما حصله وما استوعبه من مادة الدرس.

الكتب التي وضعها حبيب جرجس وكانت تُدرس في المدارس:

- ١- الأصول الإيمانية في معتقدات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية (٣ أجزاء).
- ٢- الكنز الأنفس في التاريخ الأقدس (٤ أجزاء).
- ٣- المبادئ المسيحية الأرثوذكسية للمدارس الأولية.
- ٤- المبادئ المسيحية الأرثوذكسية للمدارس الابتدائية (٤ أجزاء).
- ٥- المبادئ المسيحية الأرثوذكسية للمدارس الثانوية (٤ أجزاء).
- ٦- الدراسات التربوية لمدارس الأحد القبطية (٦ أجزاء).

واستمر حبيب جرجس طوال حياته يكافح من أجل تلك القضية، والتي نجح فيها، وكان له فضل كبير ومجهود متميز في سبيل تدريس التربية الدينية المسيحية. التي أصبحت تدرس الآن في مدارسنا من قبل الوزارة.

سهل لنا طريق التقوى

عظة ٢ أغسطس ٢٠٢٣ م



هذه رسالة بابا تواضروس الثاني

ترك الشاب أغسطينوس بيته، ووقع في خطايا، لكن كانت أمه تسهل له طريق التقوى بالنصائح الهادئة وبالتشجيع وبالصبر والوداعة، فعاد أغسطينوس بعد أكثر من عشرين سنة وصار قديسًا.

(ج) الخدام

أحيانًا أمين الخدمة لا يعرف سوى القوانين الجافة، وهذه يمكن أن تكون لها نتائج سلبية.

(د) الوعاظ

بعض الوعاظ يخيفون الناس، ويهددونهم، ويتكلمون عن الموت، لكن البعض الآخر يسهل الطريق فيشجع الأحياء ويقول: "لا تَسْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقَوْمٌ" (مي ٧: ٨).

(هـ) آباء البرية

كانت عند آباء البرية حكمة ومخافة. ففي مرة سألوا أنبا يوسف أيهما أفضل الكلام أم الصمت؟ فكان رده: "إذا كان الكلام من أجل الله فهو جيد، وإن كان الصمت من أجل الله فهو جيد".

(و) المعلم

هناك معلم يجعل الطالب نابغًا في المادة التي يقوم بتدريسها، لأنه يسهل المادة ويوصل المعلومة بطريقة سهلة ولطيفة. وهناك آخر لا يعرف.

خلاصة الأمر في ثلاث نقاط

١- التقوى هي المخافة وهي رأس الحكمة: "رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ" (مز ١١١: ١٠). فلكي تكون إنسانًا حكيمًا عش في مخافة الرب. ويقول معلمنا بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس: "رَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى.. التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالْعَتِيدَةِ" (١ تي ٤: ٧، ٨).

٢- لكي تعيش في التقوى اجعل حياتك كلها شكر ورضى واحتمال. ابتعد عن الضيق والتذمر والشكوى والتأفف.

٣- لكي تعيش في التقوى يجب أن يكون قلبك مفتوحًا بالمحبة لكل أحد، لتستطيع أن تسهل حياة الآخرين. إن كنت تنتقد الآخرين وتدينهم فكيف ستسهل طريقهم؟ يقول معلمنا بولس الرسول: "قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى، وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةٌ أَخَوِيَّةٌ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةٌ" (٢ بط ١: ٥-٧). إذن هناك علاقة بين الإيمان والمحبة التي تمارسها في حياتك اليومية وأنت تعيش بالتقوى.

تدريب:

إن تسهيل طريق التقوى هو أحد مبادئ الحياة الناجحة. فليت كل واحد منا يسهل الطريق للآخرين، ويساعدهم، ويقويهم، ويشجعهم، ويسندهم.

سهل حياة من حولك في: المجتمع، أسرته، الجيران، الأحياء...

لا تكن ممن يعقدون الأمور ولا تكن عقبة ولا تكن مصطدم، بل كن حلالًا للمشاكل، واجعل حياتك بسيطة وجميلة.

٣- داود النبي: لما وقف كصبي صغير أمام جليات الجبار، قال له: "أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِزُرْسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ" (١ صم ١٧: ٤٥). إن حضور الله أمامه في كل حين ومخافة الله الموجودة في قلبه أعطته شجاعة.

٤- دانيال النبي: كان في الأسر، وأخذوه لخدمة الملك، وكان لابد أن يأكل من ذبائح الأوثان، "أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرٍ مَشْرُوبَةٍ" (دا ١: ٨)، وطلب أن يأكل القطني (بقوليات) وأن يجربوه، وبعد عشرة أيام نجح في الاختبار لأنه جعل الله أمامه.

٥- كرنيليوس قائد المئة الروماني: شخص وثني لكنه: "تَقَى وَخَافَ اللَّهَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ" (أع ١٠: ٢)، لذلك أمر الله بطرس أن يعلمه الإيمان، فتعمد وصار مسيحيًا لأن مخافة الله كانت في قلبه.

لو كل إنسان عاش في مخافة الله ووضع الله أمامه في كل حين لانصلحت كل المجتمعات، وأغلقت السجون، وانتهت التوترات، وقلت القضايا. لذلك نصلي: "سهل لنا طريق التقوى".

"سهل لنا طريق التقوى"

كل من في موضع مسئولية:

(أ) الراعي

الراعي لا يجب أن يكون عنيفًا، أو متشددًا، أو حرفيًا بل يسهل الطريق، مثلاً في:

١- الاعتراف: على الراعي أن يتذكر أن الكنيسة علمتنا أن نقول "سهل لنا طريق التقوى". ويأخذ مثلاً له حكمة القديس إيسودورس في تعامله مع القديس موسى الأسود، الذي كان قبل توبته معتادًا على الأكل بشرامة، فسهل له الأمر وتدرج معه على مدى زمني طويل، إلى أن صار يصوم يومين يومين.

٢- الصلاة بالأجبية: البعض غير معتاد على الصلاة بالأجبية، فلا يطلب من هؤلاء أن يصلوا السبع صلوات بالكامل، بل يمكن أن تكون البداية بالصلاة الربانية فقط، وبعد فترة تضاف صلاة الشكر، ثم مزموه التوبة، ثم بعض المزامير، وهكذا..

(ب) الآباء والأمهات

هناك آباء متشددون، وأمهات متسلطات. هناك آباء عندهم جمود ولا يتحركون مع الزمن الذي نعيش فيه، وهناك أمهات ناموسيات أو حرفيات. فلا تكن هكذا بل إذا أخطأ ابنك أو ابنتك خذهم في حضنك، واعلم إنك لو كسرت نفس ابنك هذا الكسر لن يُجبر. وعبارة "سهل لنا طريق التقوى" داخل البيت تشمل التشجيع.

يجب أن تفكروا كيف تسهلون طريق الحياة لأولادكم، كيف تسندونهم، وتقفون بجانبهم.

ضمن سلسلة صلوات نصليها في القديس ونتأمل فيها على التوالي نصل اليوم إلى عبارة: "**سهل لنا طريق التقوى**". ونجد معلمنا بولس الرسول يوصي تلميذه تيموثاوس قائلاً: "وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهُ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالإِيمَانَ وَالمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ" (١ تي ٦: ١١-١٤).

ما هي التقوى؟

التقوى هي مجموع الإيمان والمحبة، ويسبقها الأساس. والتقوى هي المخافة، أي أن يكون الله حاضرًا أمامك في كل وقت وفي كل عمل، كما يقول داود النبي: "جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَن يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَّرُ" (مز ١٦: ٨). هناك من يتقي الله ومن لا يتقي الله، ومن يعيش في مخافة الله ومن هو بعيد عنها.

أشكال التقوى

التقوى صفة تلازم الإنسان الروحاني المتدين، ولها أشكال متعددة:

١- التقوى في الصلاة: فتجد منظر الإنسان أثناء الصلاة مؤثرًا.

٢- التقوى في قراءة الكتاب: فتجده يقرأ الكتاب المقدس بروحانية واحترام والتزام، فلا ينشغل بشيء آخر مهما كان.

٣- التقوى في الخدمة: فتكون خدمته بروح الاتضاع.

٤- التقوى في المال: فيستخدم المال الموجود بيده بحكمة وتدبير حسن سواء كان فقيرًا أو غنيًا.

٥- التقوى في العلاقات: علاقته بالآخرين بها محبة وسلام وبساطة قلب بدون خبث أو دوران أو اصطناع.

٦- التقوى في العمل أو الخدمة: فيسهل التعامل معه، ولا يصطدم مع أحد.

أمثلة لأناس لم يعيشوا بالتقوى

١- حانيا وسفيرة: قاما بتمثيل دور الأبرار الذين يحضرون ممتلكاتهم ويلقونها تحت أقدام الرسل (أع ٥)، لكنهما كانا يكذبان. أخذوا صورة التقوى الخارجية فغابت عنهم التقوى الحقيقية.

٢- عخان بن كرمي: عندما دار شعب إسرائيل حول أريحا فسقطت أسوارها وكان انتصارًا عظيمًا، ثم هزم الشعب أمام عاي القرية الصغيرة، وسألوا الله عن السبب، قال: "فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ" (يش ٧: ١٣)، لأن عخان كان قد سرق من الغنيمة.

أمثلة لأناس عاشوا بالتقوى

١- يوسف الصديق: لما تعرض للتجربة وهو بمفرده قال عبارته الخالدة: "كَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأَخْطِي إِلَى اللَّهِ" (تك ٣٩: ٩) وصار مثلاً لاجتياز اختبار التقوى بنجاح.

٢- أيوب الصديق: قال عنه الكتاب "رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُّ عَنِ الشَّرِّ" (أي ١: ٨).



أرمانْيوس بك حنا

مراقب أشغال البطر كخانة (١٨٥٩-١٩١٠م)

القسّ باسيلْيوس صبحي كنيّسة السيّدة العذراء البتول



مولده وأعماله في الدوائر الحكومية

ولد أرمانْيوس بك حنا في سنة ١٨٥٩م. وبعد أن أكمل تعليمه، عمل وكيلاً لدائرة الأميرات أمينة ونعمت هانم، ومأموراً لإدارة الخديوي إسماعيل باشا بالأستانة. وبدأ خدمته لكنيسته عام ١٨٩٤م، بأن ساعد أنبا باسيلْيوس مطران القدس في الحفاظ على حق القبط في دير السلطان. وبعد وفاة الخديوي إسماعيل، عاد إلى مصر.

عمله وخدماته على المستوى الكنسي

كان رجلاً فاضلاً وغيوراً لذلك تعين مُراقباً لأعمال البطريركية في الفترة من ١٩٠٠-١٩١٠م، فبذل جهوداً ملحوظة للنهوض بالخدمات في مجالات عدة، منها:

(١) تجديد الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية، حيث فرش داخل الكنيسة بالرخام الأسود والأبيض، واستبدل درج الهيكل بمرمر. كذلك طلى الكنيسة من الخارج وصنع لها ثلاثة أبواب من الزجاج وضعت على أبوابها. كذلك صنع شبابيك لها خرط، وسعى لتوصيل الكهرباء إليها ومن ثم ابتاع تسع ثرايا (نجفات) لتضئ أركانها، مما أضفى عليها جمالاً وبهاءً يناسب شأنها بصفتها الكنيسة الكبرى للأقباط. وقد ذكر القديس الأرثوذكسي حبيب جرجس أنه اشترك مع أرمانْيوس بك حنا في هذا الجهد بجمع المال من جهاء الأقباط.

(٢) وفي سنة ١٩٠١م، تعين ناظرًا لكنيسة دير القديس الأنبا رويس بالعباسية، فرفع تقريراً في نفس السنة إلى قدااسة البابا كيرلس الخامس الـ ١١٢ جاء فيه: "دير القديس أنبا رويس وكنيسة الدير - من عهد ما تكرمتم غبطتكم بإسناد نظارة الدير إلينا ونحن باذلون المساعي المتواصلة بحسب الثقة الشريفة التي وضعتوها فينا حتى تم بحوله تعالى وبركة رضاكم إصلاحات وفوائد جمة بداخلة الدير وهذه الإصلاحات هي: (أ) إجراء جملة مباني ترميمية وإحداث مساكن جديدة لفقراء الدير خصوصاً تشييد قصر يحتوي على جملة محلات وصار فرشها من أبسطة عجمي ومقاعد وستائر ونحو ذلك وفرش الكنيستين أيضاً من حصر وأبسطة. (ب) الباب العمومي الموصل للكنيسة بعد أن كان على حالة غير مرضية قد أجرينا تغييره على أحسن شكل أوجب ارتياح الجمهور.

(٣) كذلك ساعد في تأسيس مبنى المدرسة الإكليريكية في مهمشة وتأسيس كنيسة السيدة العذراء بها.

كان يزور الكنائس التي في المناطق النائية مع عدد من أراخنة الشعب في الصوم الكبير لإنعاشها وتعميرها، وتشجيع كهنتها وخدامها، وبالتالي أثار بذلك فيها نهضة روحية عظيمة.

في سنة ١٩٠١م لما فتح البابا كيرلس الخامس الاككتاب لإنشاء مدرسة لاهوتية عليا (وهي غير الإكليريكية)، عين أرمانْيوس بك حنا مراقب أشغال البطريركخانة للقيام بهذا الاككتاب. ورغم أن أرمانْيوس بك توفي بعد هذا الاككتاب بحوالي تسع سنوات، إلا أنه من غير المعروف لماذا تعطل هذه المشروع الضخم!

ولغيرته على حفظ تاريخ وتراث الأقباط، تعين عضواً بجمعية التاريخ والآثار القبطية، التي أسسها مرقس بك سميكة في يونيو ١٩٠٨م. وأراد تسميتها "جمعية التاريخ والآثار القبطية".

الوعظ بدل الندب في المآتم

لما توفيت شقيقته في يوم الإثنين ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٠٠م، استغل الفرصة وعمل بكل جهده على إبطال عادة الندب والعويل في الجنازات، وأبدلها بقراءة الكتاب المقدس، وبذلك يكون أول من فكر في خدمة الوعظ في الجنازات، فعلق صاحب جريدة "الحق" وقتها على هذا العمل بقوله: "فيا لها من قدوة حسنة، فلمثل هذا فليعمل العاملون، وعلى هذه الخطة المحمودة فلينجح الناسجون".

وفاته

أخيراً، توفي أرمانْيوس بك حنا وهو في قمة سني عطائه مبكياً عليه من الجميع يوم ١٠ طوبة ١٦٢٦ش (١٨ يناير ١٩١٠م) عن عمر يناهز ٥٠ سنة فقط، وجاء نعيه في المجلة القبطية.

الأسينيون

نيافة الأبناستوس أسقف ورئيس دير سريايه لعمار

hgbmataeos@st-mary-alsourian.com



جماعة يهودية اعتزلت الحياة العامة احتجاجاً على ما يحدث في اليهودية من سلبيات مثل كسر الناموس والشريعة والحياة المرفهة وارتكاب الخطايا المتنوعة.

سكنوا في الجبال في مغارات قمران حول البحر الميت في مغارات جبلية، واعتنقوا نظاماً حياتياً صارماً ومتقشفاً وإن اتصف ببساطة المظهر، ونادوا بضبط النفس، والبعد عن اللذات والشهوات، ورفضوا مبدأ الزواج، في حين قاموا بتربية أطفال الفقراء غير القادرين، وهكذا عاشوا حياة شبه رهبانية أو ديرية بلغت المعاصرة.

وكلمة "الأسينين" كلمة آرامية معناها الأتقياء أو الطيبين.

وكان الراغب في الانضمام إليهم يأتي بممتلكاته لتصبح جزءاً من ممتلكات الجماعة ثم يمكث فترة اختبار تصل إلى ثلاث سنوات ينضم بعدها إلى الجماعة إذا أثبت جدارته لهذه الحياة.

وقد أثر الأسينيون كثيراً في الحياة العامة اليهودية وقادوا حركة تقشفية نسكية لم تكن معروفة من قبل، ولفقوا انتباه الشعب إلى نوع أرقى من الحياة يسمو فوق مستوى الجسد والمادة.

يبدأ يوم الأسيني في الصباح الباكر بالصلاة والتساييح، ثم يتفرقون كل واحد إلى عمله بكل أمانة ونشاط، ثم يجتمعون بعد ذلك على مائدة طعام بسيط.

كانوا يبيعون عمل أيديهم ويشتررون حاجاتهم من الأسواق العامة ويتحركون بين الناس في المدن والقرى حيث يلاقون ترحيباً واحتراماً إذ رأى الناس فيهم برّاً يزيد عن بر الكنيّة والفريسيين.

وكان بعضهم يعمل في نساخة الأسفار المقدسة ويدرسونها دراسة متعمقة ومتأنية وكانوا يقدسون السبت جداً.

والمخطوطات الكثيرة للأسفار المقدسة التي وُجدت أخيراً في مغارات جبل قمران وأفادت العالم كثيراً هي من نساخة وعمل الأسينيين.

ويقال أن يوحنا المعمدان عاش في وسطهم منذ طفولته في حياة التقشف فكان يلبس ثياباً خشنة من وبر الإبل ومنطقة من جلد على حقويه ويأكل جرّاداً وعسلًا برياً (مر ١: ٦)، وظل هكذا حتى جاءته الدعوة من الله لينزل إلى ضفاف نهر الأردن ليكرز ويبشر ويعمد الناس بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا، ويقول إنجيل معلمنا لوقا "وَكَاثَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرْيَا فِي الْبُرْيَةِ، فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأُرْدُنِّ يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا" (لو ٣: ٣-٢).



«صَوْتُ صَارِخٍ فِي

الْبُرْيَةِ: أَعْدَاؤُ

طَرِيقِ الرَّبِّ،

اصْنَعُوا سُبُلَهُ

مُسْتَقِيمَةً».

(مر ١: ٣)

نيافة الأنبا ميشائيل

عاشق القديس الإلهي اليومي يستكمل الليتورجيا الإلهية في أورشليم السماوية



الأسقف الميثاقية بطريرك القدس
ميشيل بعل بك فطاس

٤- **علاقاته المسكونية:** كانت له علاقة محبة حقيقية مع كل كنائس ألمانيا سواء المتفقة معنا في الإيمان مثل السريان الأرثوذكس والأرمن الأرثوذكس، أو الكنائس الأرثوذكسية اليونانية والروسية، وأيضًا الكاثوليك والبروتستانت. وكان يتبادل معهم زيارات المحبة. ولسبب محبتهم لشخص "أبونا ميشائيل" عقدت في دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ مؤتمرات لاهوتية بين الكنائس غير الخلقيدونية في ألمانيا والكنيسة اللوثرية الأم في ألمانيا. هذا بالإضافة لاستضافته للقاء بين الكنائس الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية تابع لهيئة Pro Oriente.

٥- **الاهتمام بكلية البابا شنودة الثالث الإكليريكية:** تأسست في ٣١ سبتمبر عام ٢٠٠٢م بقرار من مثلث الرحمة البابا شنودة الثالث، فقام أبونا ميشائيل بإعداد مبنى خاص للدارسين، وكان يشرف عليهم روحياً وعلمياً، وقام بنفسه بتدريس مادة "أديان مقارنة".

٦- **أعمال المحبة والرحمة:** لم يتأخر الأنبا ميشائيل منذ أن أتى إلى ألمانيا عن استضافة كل من يلتجئ إليه سواء من يطلب الإرشاد الروحي، أو من كانت لديهم مشكلات أسرية فكان يحتملهم بمحبة صادقة وطول أناة.

٧- **احترامه للكهنوت:** كان يذهب دائماً للمطار لاستقبال الآباء الأساقفة والكهنة الذين كانوا يأتون إلى ألمانيا.

٨- **زيارة المرضى:** كان دائماً يزور المرضى في المستشفيات ويتحنن عليهم بكلمات المحبة الخارجة من قلب محب للمسيح.

٩- **الصرامة الروحية:** على الرغم من وداعته وهدوئه إلا أنه لم يكن يسكت على خطأ يراه، فكان يعالج الأمور بحكمة ولم يتهاون في حق الإنجيل.

١٠- **النسك:** عاش الأنبا ميشائيل ناسكاً في ملبسه ومسكنه ومأكله. كان دائماً ما يشارك أبناءه الرهبان في مائدة الطعام كواحد منهم، يجلس في وسطهم ويقوم بنفسه بخدمتهم أثناء مأدبة الطعام. وكان يقوم بنفسه بغسل طبق الطعام الذي تناول فيه. كان زاهداً جداً في مأكله. ومرات كثيرة كان يأكل مما تبقى من الرهبان أو حتى زوار الدير. وكان معروفاً عنه أنه ينام لفترات قليلة وهو "جالس".

أذكر إنني كنت معه في أحد المؤتمرات اللاهوتية بألمانيا، فأقمنا في أحد الفنادق، وفي الصباح الباكر قرعت الغرفة التي كان يقيم بها، فوجدته قد اقترب من الأرض بدلاً من السرير.

١١- **المدير الحكيم:** كان يحافظ على كل ما يُقدّم للدير من تبرعات، ولا ينفقها هباءً، واستطاع بالقليل أن يقوم بتشييد مباني كثيرة للزوار وكذلك للرهبان.

١٢- **كرّمه البابا شنودة** بترقيته إلى رتبة "إيغومينوس"، وكرّمه **قداسة البابا تواضروس** بأن سامه كأول أسقف لإبشارشية جنوب ألمانيا، وأب لرهبان دير القديس العظيم أنبا أنطونيوس بكريفلباخ في ١٦ يونيو ٢٠١٣م.



لينح الرب نفس أبينا
الأسقف الأنبا ميشائيل
في مساكن النور ويقبل
صلواته التي يرفعها عنا
أمام منبر الابن الوحيد

في مساء يوم السبت الموافق ٢٩ أبيب ١٧٣٩ للشهداء، الموافق ٥ أغسطس ٢٠٢٣م، والكنيسة تستعد مع قرع الأجراس لقراءة مزامير وتسابيح صلوات عشية يوم الأحد الأخير من شهر أبيب، والبدء في رفع بخور صلوات عشية، كان من المفترض أن الأب الأسقف/ الأنبا ميشائيل، رئيس دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، وأسقف إبشارشية جنوب ألمانيا، ومدير كلية البابا شنودة الإكليريكية، يتوجه مع أبنائه رهبان الدير ليقود الصلاة في "الكنيسة الأرضية" بالدير، كما اعتاد منذ ما يقرب من ٤٣ عاماً، إلا أنه، اتجه ليلحق بموكب الغالبيين الذين يرمنون ترنيمة موسى عبد الله وترنيمة الخروف أمام الحي إلى أهد الأبدن.

رحل الأسقف الناسك إلى مساكن النور عن عمر ٨١ عاماً، بعد حياة حافلة بالجهاد الروحي، قضاها في الصلوات والنسك والرعاية الروحية. رحل من احتمال آلام المرض بفرح، ولم يتهاون لحظة واحدة في أداء قانونه الروحي كراهب، وخدمته الليتورجية ككاهن، وخدمته كراعٍ حقيقي لإبشارشية جنوب ألمانيا، وكل من يلتجئ إليه سواء من مصر أو كل أنحاء أوروبا وألمانيا. رحل عاشق القداست الإلهية اليومية متملاً بالبابا كيرلس. رحل محب السهر الروحي متملاً بأباء البرية القديسين. رحل السائح الروحي الذي كان يهيم في محبته لله. رحل الرجل المحب للصوم الانقطاعي لفترات طويلة. رحل الرجل الوديع بالحقيقة ليرث أرض الودعاء. رحل من التفت حوله الجموع لتستنشق من حياته رائحة المسيح الذكية وعبير القديسين. رحل الأنبا ميشائيل في عشية تذكار ميلاده بالجسد يوم ٦ أغسطس ١٩٤٢م.

تعرفت على أبينا الراهب التقى القس/ ميشائيل البرموسي (نيافة الأنبا ميشائيل) في يوم الإثنين الموافق ٢٨ ديسمبر ١٩٨١م، عندما التقيت به لأول مرة في دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ. كان الدير وقتها تحت إنشاء مسمى "دير" وكان يعتبر "مركز قبلي أرثوذكسي" لخدمة الأقباط، تحت رعاية المنتيج قداسة البابا شنودة الثالث الذي أرسله عام ١٩٨٠م، مع أحد رهبان دير البرموس، للمساعدة في الخدمة التي بدأها المنتيج الأنبا صموئيل أسقف الخدمات الاجتماعية والمنتيج القمص صليب سوربال كاهن كنيسة مار مرقس بالجيزة.

كانت لي فرصة كبيرة للحديث مع أبونا ميشائيل البرموسي، رغم محبته للصمت والهدوء. كانت أحاديثه كلها تدور حول حياة نساك البرية، وكثيراً ما كان يتكلم عن البابا كيرلس السادس. وأثناء الحديث معه قرع جرس الدير (أو المركز القبلي) معلناً بدء صلوات السواحي، فعلى الفور توجه إلى الكنيسة البسيطة التي كانت عبارة عن صالة كبيرة مخصصة لإتمام الصلوات الليتورجية.

كان مكان الإقامة في الدير متواضعاً جداً، وكان البرد قاسياً جداً في شتاء ألمانيا، لكن أبونا ميشائيل كان مكتفياً في ملبسه بالزبي الرهباني الذي أتى به من البرية المصرية، وهداء بسيط جداً في قدميه.

في فترة رعايته لإبشارشية جنوب ألمانيا كأسقف، قام بتأسيس كنائس عديدة، وسيامة كهنة لها، بالإضافة إلى سيامة عدد من الشماسة والإبيودياكونيين والأناغوسوسيين. وكان يزور كنائس الإبشارشية ويهتم بالعمل الرعوي بها ويلتقي بأبنائه الروحيين.

من الصفات الجميلة الروحية التي تحلى بها الأنبا ميشائيل:

١- **محبته للقديس الإلهي:** فمنذ أن حضر إلى ألمانيا عام ١٩٨٠م وحتى نيابته، باستثناء فترات الأمراض التي لحقت به طوال حياته، كان يحرص على إقامة القديس الإلهي يومياً. وكان يقوم في منتصف الليل لصلوات تسبحة نصف الليل، كما كان يقوم بنفسه بعجن وخبز القربان، وكان يسلم الرهبان كيفية إعداد القربان بطريقة طقسية مصحوبة بصلوات المزامير.

٢- **التزامه بممارسة الطقس الكنسي:** كان دقيقاً جداً في ممارسة الطقس الليتورجي. وكان يسهر طوال الليل مع أبنائه الرهبان في صلوات تسابيح شهر كيهك ووليلة أبوغالمسيس.

٣- **محبته للأطفال:** كان يوجه اهتمامه بكل طفل يأتي إليه ليتحدث معه، وكان يقضي معهم أوقاتاً طويلة ويشجعهم على حفظ الألقان والتسبحة ويسأل عن قراءتهم مع والديهم للكتاب المقدس.

نيافة الأنبا ميشائيل يرقد في الرب

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ ألمانيا، وكنائس جنوبي ألمانيا



رقد في الرب بشيخوخة صالحة نيافة الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ وجنوبي ألمانيا، يوم السبت ٥ أغسطس ٢٠٢٣م الموافق ٢٩ أيبب ١٧٣٩ش، عن عمر ٨١ سنة، بعد حياة رهبانية امتدت لحوالي ٤٥ سنة، منها عشر سنوات أسقفًا.

صلوات تجنيز نيافة الأنبا ميشائيل بألمانيا



أقيم القداس الإلهي في التاسعة من صباح يوم الأربعاء ٩ أغسطس، ثم بدأت في الثانية عشر ظهرًا صلوات التجنيز بدير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ. وقد أناب قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صاحب النيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، والأنبا أرساني أسقف هولندا، للقيام بصلوات التجنيز وتقديم التعزية باسم قداسته، وقد شاركهما في الصلوات أصحاب النيافة الأنبا دميان أسقف ورئيس دير السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بهوكستر وشمالى ألمانيا، والأنبا جابريل أسقف النمسا، والأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا مارك أسقف باريس وشمالى فرنسا، والأنبا أنطونيو أسقف ميلانو، ونيافة المطران مار فليكسينوس ماتياس نايش مطران الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في ألمانيا، وكهنة من الكنيستين الإثيوبية والإريترية، ومجمع رهبان الدير، ومجمع كهنة إبيارشية جنوبي ألمانيا، وأعداد كبيرة من الشعب القبطي.

ونقل نيافة الأنبا برنابا في كلمته تعزية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني إلى مجمع رهبان الدير، ومجمع كهنة إبيارشية جنوبي ألمانيا، وشعب الإبيارشية.



وحضر صلاة التجنيز ممثلو عدد من الطوائف المسيحية في ألمانيا، ووفد من القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية في فرانكفورت برئاسة القنصل العام أمين حسان، الذي ألقى كلمة قدّم فيها التعزية للحضور، كما ألقى كلمة ممثل الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا الدكتور لور الأسقف المساعد لإبيارشية ليمبورج. بينما تحدث نيافة الأنبا أرساني بتأثر شديد عن الصفات الروحية والرعية التي تميز بها الممتيح الأنبا ميشائيل، وذلك بحكم رهنيتها معًا في دير البرموس بوادي النطرون وكذلك في الخدمة في أوروبا كرهبان أولاً ثم أساقفة.

كلمة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني قبل عظته الأسبوعية (الأربعاء ٩ أغسطس)

"في هذا الأسبوع ودعنا مثلث الرحمة نيافة الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير القديس أنبا أنطونيوس في كريفلباخ فرانكفورت ألمانيا وهو المسئول عن الكنائس القبطية في جنوبي ألمانيا.

أنبا ميشائيل أحد الآباء المباركين في المجمع المقدس. والحقيقة إنه قضى نصف عمره راهباً وخداماً ويعتبر من أوائل الخدام والكهنة الذين خدموا في ألمانيا. أرسله البابا شنوده منذ أكثر من ٤٥ سنة، ليخدم هناك وبدأ من لا شيء، بدأ بالصبر وبالصلاة وبالعمل وبالجهد وبالمحبة ينشئ أول دير قبطي في أوروبا، دير الأنبا أنطونيوس، وكنيسة الدير هي أول كنيسة قبطية تبنى في أوروبا، ودشنها البابا شنوده، وصارت على الطراز القبطي المصري، وصارت شاهدة للمسيح، الدير والكنيسة. وأيضاً افتتح فيها البابا شنوده كلية إكليريكية فصارت منارة للتعليم.

ظل أنبا ميشائيل يخدم تحت اسم الراهب أبونا ميخائيل البرموسي حوالي ٣٥ سنة، ومن حوالي عشر سنوات أقمنه أسقفاً في إيبارشية جنوبي ألمانيا ورئاسة دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ.

والحقيقة لم يمر يوم بدون خدمة، وهو إنسان ناسك ومحب وهادئ الطباع جدًا، وكان ملقى اتكاله على ربنا باستمرار في كل أمر، لذلك نجح في خدمته كثيرًا فصار هناك مجمع رهبان، ومجمع كهنة، ورعاية كبيرة، وعمر كنائس كثيرة هناك. ألمانيا ليس بها تجمع واحد للأقباط بل تجمعات كثيرة صغيرة، مكان فيه ٣٠ أسرة، ومكان فيه ٤٠ أسرة بأعداد متناثرة، لكن الحقيقة إنه اهتم بخدمتهم، وإقامة الآباء الكهنة، وتعمير الكنائس، وربنا سهل أمامه أمورًا كثيرة جدًا في عمله بجوار تعمير الدير، فأصبح الدير مركزًا كبيرًا للخدمة هناك طبعًا بكل الآباء الموجودين في الدير ويساعدون في خدمة كنائس كثيرة.

نذكره بالخير ونودعه على رجاء القيامة، وكل آباء المجمع المقدس مشاركين في هذا الوداع. تمت صلاة الجناز في ألمانيا اليوم الأربعاء ٩ أغسطس ٢٠٢٣م، وقد كلفنا الآباء في أوروبا أن يقوموا بصلاة الجناز، وحضر عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وكل أعباء مثلث الرحمة الأنبا ميشائيل.

القنصلية المصرية في فرانكفورت

تبعث رسالة تعزية

قدمت القنصلية المصرية العامة بفرانكفورت التعزية في نيافة مثلث الرحمة نيافة الأنبا ميشائيل برسالة بعثت بها يوم الأربعاء ٩ أغسطس إلى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وشعب الكنيسة القبطية في الداخل والخارج، ونصها:



"تتعي القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية في فرانكفورت نيافة الأنبا ميشائيل، أسقف جنوبي ألمانيا ورئيس دير الأنبا أنطونيوس في كريفلباخ، والذي تتيح اليوم بعد حياة حافلة من خدمة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في ألمانيا، ويتقدم القنصل العام أمين حسان وجميع أعضاء القنصلية العامة بخالص التعازي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس وشعب الكنيسة في الداخل والخارج، حيث كان الأسقف المتنيح مثالاً للخدمة والعطاء وخير ممثل للكنيسة القبطية الأرثوذكسية على مدى عمره الحافل".



نيافة الأنبا ميشائيل في سطور

- ولد في ٦ أغسطس عام ١٩٤٢م في محافظة القليوبية.
- تخرّج من كلية التجارة وعمل في أحد البنوك.
- تخرّج من الكلية الإكليريكية بالقاهرة.
- ترهب بدير البرموس باسم الراهب ميخائيل البرموسي عام ١٩٧٨م.
- أوفده المنيح قداسة البابا شنوده الثالث عام ١٩٧٨م للخدمة في ألمانيا وتأسيس دير الأنبا أنطونيوس.
- في عام ١٩٨٠م تم افتتاح دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، وعيّن أبونا ميخائيل البرموسي رُبَيْتة للدير، وتمت ترقيته إلى درجة القمصية.
- ساهم في تأسيس أول دير في ألمانيا بل وفي كل أوروبا، وهو دير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، الذي يضم العديد من الآباء الرهبان، وعقب اعتراف المجمع المقدس بالدير رسميًا عام ٢٠١٠م، أقيمت فيه كلية إكليريكية، ومكتبة كبيرة تضم مئات الكتب القيمة.
- في ٢٠١٣م قام قداسة البابا تواضروس الثاني بسيامة القمص ميخائيل البرموسي أسقفًا ورئيسًا على دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ وعلى جنوبي ألمانيا وتوابعها.
- في الأونة الأخيرة تم تشييد العديد من المباني، من أجل استيعاب الرهبان والزائرين للدير. كما تم أيضًا شراء العديد من الكنائس في كل النطاق الجغرافي للإيبارشية.
- قام نيافته بسيامة العديد من الآباء الكهنة للخدمة بالدير والإيبارشية، وخاصة بعد زيادة عدد المهاجرين الأقباط إلى ألمانيا منذ عام ٢٠١٣م. كما تم تأجير بعض الكنائس والقاعات من أجل الصلاة وخدمة مدارس الأحد في بعض المناطق.
- شارك صاحب النيافة في مايو ٢٠٢٢م في برتوكول تأسيس مجمع للكنائس الشرقية بألمانيا بدعوة كريمة من صاحب النيافة الأنبا دميان أسقف شمال ألمانيا.

نيافة الأنبا ميشائيل

د. فؤاد إبراهيم

الأب الروحي لأقباط المهجر الأوروبي

الأنبا أنطونيوس بكرفيلباخ على خريطة السياحة الدينية.

+ أما أعظم خدمة يقدمها الدير فهي الرعاية الروحية للشعب القبطي في المهجر. فقد صار للمتنيح الأنبا ميشائيل أولادًا روحيين من كل أوروبا، يأخذون منه البركة والمشورة عندما تصادفهم المشاكل. مما جعل من الدير مزارًا هامًا يقصده الأقباط بعائلاتهم من كنائس كل أوروبا.

+ كان للدير دور هام في رعاية أقباط السودان ابتداءً من هجرتهم عام ١٩٨٩م.

+ يهتم الدير بالرعاية الروحية للإيريتريين اللاجئين.

شهادات مسئولين ألمان

قال عمدة كريفيلباخ: "إن هذا الدير بركة لكريفيلباخ".

وقال المونسنيور الدكتور راوخ مدير معهد الكنائس الشرقية بريجنزبورج: "إن أبونا ميشائيل مثل حي للرهبنة القبطية في القرون الأولى".

خواطر بعض من عرفوه عن كتب

القمص بولس نعيم شحاتة (راعي كنيسة السيدة العذراء مريم بدوسيلدورف)

منذ سيامته أسقفًا في يونيو ٢٠١٣م، زاد عدد كنائس إبيارشية جنوب ألمانيا من ٦ كنائس إلى ٣٤ كنيسة. وقام نيافته بسيامة ٢٥ من الأباء الكهنة. كما قام بسيامة شمامسة بدرجة دياكون للمساعدة في الخدمة.

إن كل شبر في الدير يُحدث بعظمة وقوة وأمانة خدمة هذا الرجل العملاق الذي أثبت أنه منهج يُدرّس لكل من يبحث عن طريق الله.

كم من إنجازات أجراها الرب على يديه ويعتبر معظمها معجزات.

ونجده دون تكلف: يخدم الصغير قبل الكبير، يقف بنفسه في المطبخ ليعد الأكل للزوار، ويقدم بيديه للضيوف، يقوم بأعمال النظافة دون اشمئزاز، ليس له كرسي خاص أو مميز، بسيط للغاية في ملبسه حتى قيل عنه من أحد الشخصيات السياسية بكريفيلباخ: "مع إن ملبسه بسيط جدًا ولكنه يبدو داخل هذا الملبس كملك في جلال ووقار".

يحب الأطفال الصغار لبساطته تعامله وحضنه الدافئ.

ولم يقصده متعب أو حزين إلا وخرج فرحًا متعزبًا.

هو رجل إيمان وصلوة، وهو يعمل بوصايا يسوع المسيح بكل التزام وتدقيق: "جَعْتُ فَأَطَعْتُمْوَنِي. عَطَشْتُ فَسَقَيْتُمْوَنِي. كُنْتُ عَرِيْبًا فَأَوَيْتُمْوَنِي. عَرِيْبًا فَكَسَوْتُمْوَنِي. مَرِيْبًا فَرَزْتُمْوَنِي" (مت ٢٥: ٣٥-٣٦)، وفي هذه جميعها قد اختبرته شخصيًا ونلت من يده البركة.

يتميز بالقلب الحنين جدًا على المرضى والمحتاجين فيقدم دائمًا يد المساعدة لكل من يقصده رغم قلة الإمكانيات. ودائمًا تجده ساهرًا ومصليًا وعاملًا لخدمة وراحة الآخرين.

كما إنه واعظ ومعلم مقتدر، في بساطة متناهية يصل للقلوب، ويغرس بذار الله التي تنمو وتثمر.

ومع إنه دارس وباحث ومتقف وقارئ جيد، لكنه، دائمًا يقدم الآخرين كما لو كانوا يعرفون أكثر منه.

أبونا كيرلس غبريال

لم أكن أتوقع أن الظروف خارج مصر، تسمح بالتعامل عن قرب مع أب روحي، ولكنني وجدت أن أول ما يهم نيافة الأنبا ميشائيل هو علاقتنا بالله، فكان يدفعنا للكنيسة، ويرحب بالكل في خدمة القديس. وأتذكر شخصيًا أنه كان يصحح أخطائي في الخدمة بعد نهاية القديس.

ولاحظت تطبيقه قول السيد المسيح "مَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا" (يو ٦: ٣٧). وفي الاعتراف، كان الشعب يتكسح حوله.

أما ما هو فريد في سيدنا، فهو أن نصائحه وإرشاداته غالبًا ما تتوج بالحل، فيشعر أغلبنا أن علاقة سيدنا مع الله تعطيه عينًا بصيرة، حتى أصبحنا نتبع ما يرشدنا به دون تردد، ونقول: "اللي هيقول عليه سيدنا، أنا هاعمله".

لذلك فإن لنيافته أبناء روحيين في الدول المحيطة بألمانيا، يأتون إليه من كل صوب. وكثيرون منا يدينون له بما حصلنا عليه من ثقافة روحية ولاهوتية.

ولا يفوتنا أن نذكر اهتمام نيافة الأنبا ميشائيل بترجمة وطباعة وإصدار كتب الإبصلمودية والقديسات الخاصة بمختلف مناسبات كنيستنا باللغة الألمانية والقبطية والعربية.. وبهذا يبلغ اهتمامه الروحي للأجيال القادمة أيضًا.

لي خبرات كثيرة مع نيافة الأنبا ميشائيل سأكتفي بمثلين صغيرين:

(١) أثناء تدريسي لعلم جغرافيا الكتاب المقدس في الكلية الإكليريكية في كريفيلباخ كان نيافة الأنبا ميشائيل أحيانًا يحضر محاضراتي وسط الطلبة، ويناقش بتواضع شديد، رغم علمه الغزير.

(٢) كان الأنبا ميشائيل لا يحب الاحتفالات بالمناسبات التي تخصه مثل عيد تجليسه، أو سيامته.

وحدث أن قرر أحبائه أن ينظموا احتفالًا كبيرًا بمناسبة مرور ٤٠ عامًا على تأسيس دير الأنبا أنطونيوس في كريفيلباخ، الذي قام هو ببنائه وتنميته حتى صار صرحًا عظيمًا. فلما أخبرناه بذلك قال: "وليه الدوشة دي!" وكان أن قامت جائحة كورونا واضطرتنا إلى إلغاء الاحتفال وتحققت رغبته.

دير الأنبا أنطونيوس بكريفيلباخ ألمانيا



إن تأسيس الدير ونموه وشهرته هو ثمرة جهاد نيافة الأنبا ميشائيل على مدى ٤٤ عامًا.

مساحة الدير حوالي ٦,٥ فدانًا. به كنيسة كبيرة على شكل فلك نوح بها ثلاثة مذابح، وكنيسة أخرى أسفلها، ومبنى كبير خاص بالراهبان. وتم شراء مساحة واسعة (٢ فدان) أمام الدير لإقامة نشاطات روحية وثقافية ورياضية للشباب القبطي والزوار في المناسبات المختلفة.

خدمات الدير

- + إقامة القديسات والتسابيح والصلوات اليومية.
- + إدارة إبيارشية جنوب ألمانيا التي يتبعها ٣٤ كنيسة.
- + إقامة طقس سر المعمودية والزيجة، وإقامة الصلوات على الراقدين لأن المدافن الوحيدة الخاصة بالأقباط في ألمانيا موجودة بأرض الدير.
- + كلية البابا شنودة الثالث الإكليريكية التي أسسها أبونا ميشائيل عام ٢٠٠٢م. وقد تخرج منها حوالي ١٣٥ من أقباط المهجر.
- + مكتبة الدير التي أسسها أبونا ميشائيل عام ١٩٨٠م، وأصبح بها آلاف الكتب والمراجع الدينية والعلمية النادرة باللغات المختلفة.
- + دار النشر الخاصة بالدير بهدف نشر الكتب الروحية والطقسية والدينية، وقد قام بعض الخدام تحت إشراف المتنيح الأنبا ميشائيل بترجمة التراث القبطي والصلوات الليتورجية إلى الألمانية.
- + إصدار مجلة "مار مرقس" كل ٦ أشهر بالألمانية والعربية.
- + التربية الكنسية للجيل الجديد من الأطفال والشباب، والكورال.
- + المؤتمرات: عقد في الدير المؤتمر السنوي للشباب القبطي الأوروبي عدة مرات. وعقدت فيه مؤتمرات الأطفال والأسرة ومؤتمر الكرازة. وكذلك مؤتمرات مسكونية علمية ودينية. وفيه يعقد طلبة اللاهوت الألمان مع أساتذتهم سمينارات لدراسة الطقس القبطي.
- + تعريف الألمان بالكنيسة القبطية، بعد أن وضعت الهيئات الدينية الألمانية دير

الراهب القمص مكاربوس أنبا أنطونيوس

لقد أرسل الله أبونا ميخائيل البرموسي كطبيب لأقباط المهجر. وهنا أتذكر عبارة القديس أنثاسيوس عندما سُئل وهو في ألمانيا عام ٣٣٦م عن القديس أنطونيوس فقال: "لقد أرسل الله أنطونيوس كطبيب إلى أرض مصر".

وأرسل الله أبونا ميخائيل البرموسي كمدينة كائنة على جبل، ومن واقع خبرتي سأتكلم عن ثلاث صفات تكاد ترسم لنا حياة سيدنا طوال عمره:

١. مدينة كائنة على جبل محبة يسوع المسيح.

٢. مدينة كائنة على جبل محبة الآخرين.

٣. مدينة كائنة على جبل تواضع يسوع المسيح.

أولاً: حياة سيدنا صلاة، فهو يومياً يحضر التسبحة، والقداس الإلهي، ومساءً صلاة المزامير. ولا يخلو قلبه من صلاة المزامير أو صلاة يسوع. عدد ساعات نومه قليلة. يقرأ الكتاب المقدس يومياً بعهديه، ويطالع الكتب الروحية في مكتبة الدير.

ثانياً: محبته للآخرين. فكان يقابل الزوار وكأنه يقابل شخص الرب يسوع المسيح. كل من أتى إليه يلاحظ ترحيبه الفائق، واهتمامه بالمسكن والطعام، وهم الوحيد هو خلاص النفس وأن يوصل شخص الرب يسوع المسيح إلى كل من يقابله.

ثالثاً: بساطته وتواضعه. الكل يلاحظ بساطته في المأكل والملبس. ووداعة يسوع المسيح التي كانت واضحة جداً في تعاملاته.

رابعاً: كان تقياً جداً. كثيرون كانوا يأتون إلى الدير من أنحاء العالم كله لكي يشاهدوه ويتشاوروا معه في مشاكلهم. وكلهم يخرجون من الجلسة وكأن حملاً ثقيلاً أزيح عنهم.

أ. د. أمير فهمي

سيدنا الأنبا ميخائيل قامه روحية عظيمة، فقد قاد الحياة الروحية لأجيال من الشباب الذين وفدوا إلى أوروبا للدراسات العليا على مر أربعة عقود. كان الدير هو أول ميناء يقصدونه في ألمانيا حتى تتوقف أوضاعهم، فيضعهم نياقته على الطريق السليم، ويُسخر لهم أبناءه، حتى يستطيع كل طالب منهم أن يعتمد على نفسه.

وكان برعايته الروحية وجلساته الفردية يقود الشباب في خضم المجتمع الغربي بكل تياراته الخطيرة، إذ تُعتبر الأشهر الأولى لإقامة الشاب القبطي في هذا المجتمع أخرج فترة في حياته. فيساعدهم على إرساء القواعد الأساسية بالتوعية اللازمة.

كثير من الدارسين الشباب يأتون إلى الدير وهم غارقون في مشاكلهم، ولكن بمجرد أن يستقبلهم الأنبا ميخائيل بابتسامته المهدئة للنفس وحنانه الأبوي يدخل السلام إلى قلوبهم، وتستمر علاقتهم معه كأب روعي.

كثيراً ما لمسنا أن مشورته صالحة وأن يد الله تعمل معنا بصلواته.

قالت طالبة دكتوراه مرة: "إن أكبر دليل يؤكد لي محبة ورعاية ربنا يسوع المسيح لي هو أنه أعطاني في حياتي نعمة أن أكون بالقرب من هذا الراعي الأمين".

نحن محظوظون إننا عشنا في زمن هذا الراعي الأمين الذي يعطينا الطمأنينة والسلام، بينما هو يتعب وليس له أين يسند رأسه.

الخادمة أماني (ماريا فيدا)

سيدنا يتمثل بالرب يسوع في إنه لا يرغب أبداً في الاستعراض، وفي إنه يعيش في اتضاع. فكم رأيت يهرب من أي احتقالات لأنه يعلم أن الكل باطل وقبض الريح. ومن أجمل الصفات أيضاً التي يتحلى بها متمثلاً بالرب يسوع إنه يستر على أولاده. كل هذا جعل من هذا الأب القديس مثلاً حياً للسيد المسيح، وطوال معرفتي بسيدنا رأيت فيه السيد المسيح.

إلهام مقار

أذكر القليل من الكثير عن أبي الأنبا ميخائيل الذي لن ننسى له ما قدمه من محبة أبوية صادقة.

بدأت معرفتنا كأقباط السودان بسيدنا الأنبا ميخائيل ابتداءً من عام ١٩٨٩م، عند وصولنا بأعداد كبيرة إلى ألمانيا طلباً للجوء. وكانت معظم العائلات تتوجه فوراً من المطار إلى دير الأنبا أنطونيوس، لتلقاهم أن الكنيسة هي حصن الأمان والملجأ الأول لهم ولأبنائهم في بلاد الغربية.

استقبلنا قدس أبونا ميخائيل بالترحاب والاهتمام وتقديم المساعدة والخدمة بكل

محبة أبوية صادقة. كما اهتم بأن يرسل مع كل عائلة أحد خدام الكنيسة لمساعدتهم لتقديم أوراقهم في طلب اللجوء للسلطات الحكومية. وبفعله هذا فعلاً طبق قول السيد المسيح: "لأنني جُعتُ فأطعمتُموني. عطِشتُ فسقيتُموني. كُنْتُ غريباً فأويئتموني" (مت ٢٥: ٣٥).

اهتم سيدنا الأنبا ميخائيل بكل الفئات العمرية. فبالنسبة للصغار اهتم أن يحضروا خدمة التربية الكنسية، والشباب لهم اجتماعاتهم الروحية، أما بالنسبة لكبار السن فكان يجلس معهم بعد القداس جلسات روحية ويجاوب على كل أسئلتهم ويعلم ويرشد بكل محبة وطول أناة وحكمة مملوءة بإرشاد الروح القدس الساكن فيه. كنا نستمتع بهذه الجلسات التي تذكرنا بقول ربنا يسوع المسيح: "لأنه حينئذ اجتمع اثنتان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم" (مت ١٨: ٢٠). كان يجلس معنا، ولا يبالي باحتياجاته الشخصية بالرغم مما كان يعانيه من أمراض، فأعطانا مثلاً حياً في إنكار الذات العامل بالمحبة.

أعرف عائلة توفى رب الأسرة وترك أطفالاً صغاراً في بلد غريب. فاهتم سيدنا بهم وكان يشجع الأبناء وهم في سن المراهقة يرشدهم ويعلمهم ويقودهم. فأصبحت محبة الله ومخافته كبيرة في قلوبهم وكانوا يحبون الذهاب إلى الدير بفرح.

كان نياقته فعلاً إنجيلياً معاشاً، وكان يستقبل زوار الدير بكل محبة، ولا يفرق في المعاملة والاهتمام بين كبير في السن أو شاب أو طفل، ولا يفرق بين اللون أو الجنس أو العرق. لذلك تجد في الدير كل الأجناس وكل اللغات، وكل منهم يشعر إنه هو الابن الوحيد لنياقته. ويذكرني هذا الجمع بما ذكر في سفر الرؤيا: "بعد هذا نظرتُ وإذا جمَعُ كثيرٌ لم يستطع أحدٌ أن يعدّه، من كل الأمم والقبايل والشعوب والألسنة، واقفون أمام العرش وأمام الخروف، مُتَسَرِّلين بيّاب بيض وفي أيديهم سعف النخل" (رؤ ٧: ٩).

نشكر الله على نعمة وجودنا في زمن حبرية نياقة الأنبا ميخائيل.



قصيدة لمريم بخيت عن إكليزيكية الدير

كلية البابا شنودة اللاهوتية..	بدير أنبا أنطونيوس ألمانيا
منارة لكل شعب أوروبا..	جمعتنا من كل البلاد بالمحبة
قضينا أربع سنوات..	محاضرات ومذاكرة وامتحانات
علم نفس وفلسفة وأبائيات..	الحنان ودراسة كتاب ولاهوتيات
برعاية أبونا ميخائيل..	حبينا حامل الإنجيل
القمص راهب البرموس..	حبيب الأنبا أنطونيوس خادم الرب إيسوس
كان يهتم بخدمتنا..	ويسهر على راحتنا
ويشجعنا في دراستنا..	وكل سعادته بفرحتنا
عيشنا معاه سنوات..	مليانة عجائب وآيات
بتواضع وإنكار الذات..	عمل معنا كثير معجزات
الكل صغير وكبير..	بيحبه ويتمنى له الخير
وكانت فرحة كبيرة وتهليل..	لما ناداه عمانوئيل
أصبح أسقف جليل..	باسم الأنبا ميخائيل

اجتماعات

"أجسادهم دفنت بسلام وأسماءهم تحيا مدى الأجيال"
(سي ١٤ : ٤٤)

الذكرى الأولى لنياحة الأم الحبيبة الغالية البارة المرحومة
صفية شفيق واصف



سيقام القداس الإلهي لروحها
الطاهرة
السابعة صباح الجمعة
٢٠٢٣/٩/٢٩ م
بكنيسة الشهيد العظيم
مار جرجس بالفكرية
طالبين نياحاً لروحها الطاهرة
بفردوس النعيم
تلغرافياً: الدكتور ماجد النميري
- أبو قرقاص المنيا

"أجسادهم دفنت بسلام وأسماءهم تحيا مدى الأجيال"
(سي ١٤ : ٤٤)

شكر وذكري الأربعين
أسرة الوالدة المرحومة ثريا غالي إندراوس



تشكر كل من واساها
وتخص بالشكر
نيافة الحبر الجليل
الأبنا كيرلس آفا مينا
ومجمع دير مارمينا مريوط
ونياقة الأبنا يوليوس
أسقف عام مصر القديمة
وأسقفية الخدمات
لدعهم المعنوي للأسرة
وتعزياتهم

وتقيم القداس الإلهي علي روحها الساعة السابعة من يوم السبت
الموافق ٢٠٢٣/٩/٢٩ م بكنيسة الأبنا شنودة بيت الرحمة بسوهاج
بصلوات قداسة البابا المعظم

الأبنا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية
سانلين الرب أن يمتكم بالصحة والعمر.

"مع المسيح ذاك افضل جدا" (في ١ : ٣٢)

الذكرى السنوية الثامنة لعريس السماء والابن الغالي
المهندس / بيتر سمير فكري قسطندي



تقيم الأسرة القداس الإلهي على
روحه الطاهرة
يوم الجمعة ٢٠٢٣/٩/٨ م
بكنيسة السيدة العذراء - الزمالك
والدتك مرة النفس/
فيفيان حنا جرجس

نياحة آباء كهنة

نياحة راهب فاضل بدير الأنبا بيشوي



رقد في الرب بشيخوخة سالحة يوم
الخميس ١٠ أغسطس، الراهب القمص
لونجينوس الأنبا بيشوي عن عمر قارب
٨٥ عامًا.

ولد القمص لونجينوس باسم منير عبيد
مليكة في ١٣ سبتمبر ١٩٣٧م، وحصل
على بكالوريوس زراعة جامعة القاهرة،
وعمل مديرًا بوزارة الزراعة.

التحق بالدير في ٢٣ يوليو ١٩٨٧م،
وتمت سيامته راهبًا في ٣١ يوليو ١٩٨٨
م، ونال القسيسية في ٢٢ يوليو ١٩٩٧م،
والقمصية في ٥ يونيو ٢٠٠٨م.

ترأس صلوات الجناز نيافة الأنبا أغابوس رئيس دير الأنبا بيشوي
بحضور رهبان الدير ولقيف من رهبان أديرة البرموس والسريان.
يتقدم قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا
أغابوس ومجمع رهبان دير الأنبا بيشوي، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة كاهن فاضل من إيباشية جرجا



في يوم الجمعة ٤ أغسطس، رقد في
الرب بشيخوخة سالحة الأب الوديع
القمص أنجيلوس ميلاد كاهن كنيسة
الشهيد مار جرجس بجرجا، عن عمر
قارب ٧٣ سنة، بعد أن خدم خدمة
كهنوتية لأكثر من ٢٢ سنة.

ولد أبونا أنجيلوس في ١٠ نوفمبر
١٩٥٠م، وسيم كاهنًا بيد المتنيح الأنبا
مينا مطران جرجا السابق، في ١٤
يناير ٢٠٠١م. ثم نال رتبة القمصية في
١٥ مايو ٢٠٢٢م بيد نيافة الأنبا
مرقوريوس أسقف إيباشية جرجا
الحالي.

وأقيمت صلوات التجنيز بحضور نيافة الأنبا مرقوريوس ومجمع كهنة
الإيباشية وشعب كنيسته.

يتقدم قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا
مرقوريوس، ولمجمع كهنة الإيباشية، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته
ولأسرته المباركة طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة كاهن فاضل من قطاع شبرا الجنوبية



رقد في الرب بشيخوخة سالحة
الأربعاء ١٦ أغسطس، الأب المبارك
القس تادرس بهنام كاهن كنيسة
السيدة العذراء بعياد بك بشبرا، التابعة
لقطاع كنائس شبرا الجنوبية، عن
عمر قارب تجاوز ٧٧ سنة، وخدمة
كهنوتية قاربت ٣٧ سنة.

ولد الأب المتنيح يوم ٢٥ أبريل من
عام ١٩٤٦م وسيم كاهنًا يوم ٣١
أغسطس ١٩٨٥م.

أقيمت صلوات التجنيز بكنيسة السيدة العذراء بعياد بك بشبرا.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا مكاري
الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، وللآباء كهنة كنائس القطاع
في نياحة الأب الفاضل القمص تادرس بهنام، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته
ولأسرته المباركة طالبًا لنفسه البارة النياح والراحة والنصيب والميراث
مع جميع القديسين.

Selection of Beautiful Sayings

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

+ “To fear love is to fear life, and those who fear life are already dead.” (Bertrand Russell)

+ Let your relations with everyone be like leaves; whatever stays on the tree bears fruit, and whatever falls will not return.

+ Life is love because it springs from the God of love.

+ My friend, do not forget that exhaustion of the body hinders the exhilaration of the spirit.

+ “Do not pour out fervor tears over past sorrows” (St. Augustine).

+ “A day that is not spent with God should not be counted as a day of your life.” (Mar Ephrem the Syrian).

+ He who follows people's words will not succeed, and he who eats from forbidden things will not be satisfied.

☒ When beauty begins from the heart, the deaf hears and the blind sees.

+ Thinking about someone a lot makes them think of you.

+ If you find a soft-hearted person, know that they are strong because harsh people are weak.

+ Friends are a family begotten through daily life.

+ You are nobody until someone loves you.

+ You may weep, this is your right; you may grieve, this is your right; but do not ever be broken down.

+ Whoever nourishes the mind, develops the thought.

+ Be like drizzling rain that touches the ground but does not graze it.

+ It is not enough to have a good mind; the important thing is to use it well.

+ The shield of the mature person is his mind, and the ignorant's is his belly.

+ There is no beast worse than a man who kills his fellow man.

+ It is easier to convince a fly that flowers are more beautiful than a dump than a traitor that the homeland is more precious than money.

+ Children are the angels of the earth.

+ Reading is the food of thought; love is the food of the spirit; writing is the food of the mind.

+ Long fishing line does not catch the bigger fish.

+ What distinguishes a philosopher is that he understands better than others.

+ “Every thought sees the truth from one side and reveals only part of it” (Taha Hussien).

+ Death reforms people and makes them more in touch with life

+ Do not make your life an open book so not to be torn by those who cannot read.

+ An arrogant person is like a bird, the higher it flies in the sky, the smaller it looks in people's eyes.

+ You cannot plan for the future if you keep thinking of the past.

+ Do not blame time for it has been exhausted by our shortcomings.

+ Flowers wither with time, but the written word is like a rose that neither withers nor dies.

+ It is not shameful to be poor, but it is a crime to be immature.

+ Love, like truth, always wins.

+ Be at peace: all life is passing and all tragedies are fleeting. This is our world.

+ If you do not like something, change it, and if you cannot, change your attitude towards it.

+ If arrows multiply against you, know that you are in the forefront.

+ Do not withhold time from those who give you their whole life.

+ Kindness in response builds friendliness.

+ Do not be like mice who see cats as the strongest and largest creatures in the world.

+ Sometimes silence is necessary for others to hear us. Silence is a great part of the art of conversation.

+ The soldier pays with his own blood the price of his commander's fame. (Italian proverb)

+ If you do not get out of the box you were raised in, you will not realize how big the world is.

Pope Tawadros II

Pope of Alexandria & Patriarch of the See of St. Mark



قداسة البابا يلتقي أعضاء هيئة تدريس الكلية الإكليريكية بالإسكندرية



ويلتقي مسؤولي المدارس القبطية بالإسكندرية



ويستقبل نيافة الأنبا ميخائيل أسقف حدائق القبة



ويستقبل نيافة الأنبا مكاري أسقف شبرا الجنوبية



ويستقبل القمص أبرام اميل وكيل البطريركية بالإسكندرية
والقمص اندراوس متى وكيل الكلية الإكليريكية بالإسكندرية

